شهيد من كفرمندا وسبعة شهداء في المناطق الفلسطينية

عشرات الألوف في تشييع شهداء سخنين وعرابة والناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٤ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٦ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 122/57

٢٤ صفحة

اليوم لقاء براك وعرفات في باريس

المتابعة تدعو للعودة إلى الحياة الطبيعية



اليوم اضراب في كفرمندا وتشييع الجثمان في الثانية ظهرًا

* كفرمندا - من احمد حمدي - جريمة جديدة بدم بارد اقترفها احد القناصة من شرطة اليك رون مسا، أمس الثلاثاء، عند مدخل قرية كفرمندا، حيث اطلق من بندقيته عدة طلقات من الرصاص الحي وعن قرب على رأس الشاب المنداوي رامز عباس بشناق (٢٥ عامًا) فأصابه بجراح خطيرة جدًا نقل على أثرها الى المستشفى الطلياني في الناصرة فاقد الوعي. وقال الناطق بلسان المستشفى، نجيب نوفي، انه لدى وصول الشاب المستشفى كان قد فارق الحياة ولم يكن امام الاطباء في المستشفى الا تسجيل وفاته، اذ ان اصابته جاءت برصاصة في قمة الجمجمة. كما استقبل المستشفى (١٩) جريحًا، كانت اصابات ثلاثة منهم بين متوسطة وصعبة.

وقد وقعت جريمة قتل الشاب عندما قام عدد من المتظاهرين، عصر امس، باغلاق الشارع الرئيس «هموڤيل مسغاف» احتجاجًا على الجرائم التي يرتكبها جيش وشرطة اسرائيل ضد أبناء شعبنا حيث قام البوليس بتفريق المتظاهرين بوابل كثيف من الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع.

هذا وعلى اثر استشهاد الشاب المنداوي عقد مجلس كفرمندا المحلي جلسة طارئة وأعلن الاضراب العام والشامل في القرية كما اعلن موعد الجنازة الساعة الثانية من ظهر اليوم الاربعاء.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل ستلتئم اليوم بعد الجنازة مباشرة في مجلس كفرمندا لبحث آخر التطورات. كما اعلنت اللجنة، مساء أمس، الغاء اللقاء الذي كان سيعقد اليوم الاربعاء مع رئيس الدولة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الحزن والغضب الشديدين سادا قرية كفرمندا على اثر استشهاد الشاب رامز عباس بشناق، وقد أغلق المئات من الشبان المنداوين الشارع الرئيس امام حركة السير.

مواجهات ليلية في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اندلعت في الساعات الأولى من مساء أمس مواجهات عنيفة بين أهالي قرية يافة الناصرة وقوات الجيش والبوليس واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد أدت هذه المواجهات إلى وقوع عدة جرحى أحدهم جراحه خطيرة وتم نقله إلى مستشفى «رمبام» في حيفا بحسب المعلومات الأولية التي تمكنا من الحصول عليها حتى ساعة إغلاق هذا العدد.

نعي

تنعى جبهة كفرمندا بمزيد الحزن والأسى شهيد كفرمندا

رامز عباس بشناق

عن عمر ناهز ٢٤ عاما

والذي استشهد في أثناء العدوان الوحشي على جماهير شعبنا. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من ظهر اليوم الأربعاء من بيته في القرية إلى مثواه الأخير.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار.

نعي

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

ينعون شهداء شعبنا والشهداء أحمد جبارين ومحمد صيام جبارين ومفلح حسين أبو جراد من قطاع غزة الذين سقطوا على تراب ام الفحم دفاعًا عن كرامة شعبنا الوطنية ومقدساته.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

لا سلام بدون الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

لا سلام حقيقيًا بدون المساواة التامة للأقلية العربية الفلسطينية مواطني دولة إسرائيل.

محافظة جنين

نعي شهداء

وليد موسى أبو مويس رئيس بلدية جنين وأعضاء المجلس البلدي وموظفو ومستخدمو البلدية وأهالي وسكان محافظة جنين ينعون بكل فخر واعتزاز شهداء معركة الدفاع عن الأقصى وفلسطين الذين سقطوا دفاعًا عن الأقصى والمقدسات وأرض فلسطين من اخواننا داخل الخط الأخضر في الجليل والمثلث والنقب مع اخوانهم في الضفة والقطاع. ويتقدمون من أهلهم وذويهم بأحر التعازي والمواساة. سائلين المولى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

وليد أبو مويس - رئيس بلدية جنين

كلمة الاتحاد

آثار الجريمة ستظل تلاحق المسؤولين

* تعهد رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال لقائه امس الثلاثاء، مع ممثلي الجماهير العربية بتشكيل «شبه لجنة تحقيق» (لجنة فحص) برئاسة قاض لتقصي الحقيقة حول تصرفات قوات «الأمن» حيال المواطنين العرب خلال احداث «يوم القدس والاقصى».

لم يحدد بعد اي جدول زمني لعمل هذه اللجنة. ولذا فمن السابق لأوانه التعامل مع تفاصيلها. لكن ليس من المبكر التأكيد على ان نتائج هذا العمل يمكن ان تصيب الهدف فقط اذا ارتهنت اللجنة الى النزاهة الاخلاقية والسياسية والقانونية في وضع ما اقترفته الشرطة من موبقات ضمن السياق الصحيح.

ومهما تكن الحقائق المتعلقة بهذه الموبقات «الأمنية» فان حقيقة واحدة منها تبدو، حاليًا على الاقل، كافية لتثبت ان قوات «الأمن» فيما ارتكبته من اعمال قتل وحمامات دم ضد المواطنين العرب العزل اجتازت جميع «الخطوط الحمراء» المتعارف عليها في «دولة القانون».

هذه الحقيقة تقول انه حيث لم تكن قوات من الشرطة و«الأمن» مرّ الاضراب الوطني في «يوم القدس والاقصى» بهدوء وسلام (يافة الناصرة وابوسنان مثلاً).

اكثر من ذلك، اقيمت في تلك الاماكن مسيرات شعبية مهيبة. ومرّت هي ايضا بهدوء وسلام.

أليست هذه الحقيقة وحدها تدل، بما لا يدع مجالاً للتأويل، على ان وجود الشرطة وقوات «الأمن»، بأعدادها الغفيرة وبما يثيره مجرد ذلك من استفزاز، هو هو المسؤول الاول والمباشر عن الثمن الباهظ من الدم والالم الذي دفعته جماهيرنا العربية في هذا اليوم المشهود؟.

لقد شيّعت جماهيرنا العربية، يوم امس الثلاثاء، شهداءها الذين رووا الارض بدمائهم الزكية. وسواء اظهرت «لجنة الفحص» الحقيقة الكاملة حول ظروف استشهادهم وحول ظروف وقوع مئات الاصابات بالذخيرة الحية، او عملت على طمسها لتظهر براءة الجلاد من دم الضحية، فان آثار جريمة ٢ تشرين الاول ٢٠٠٠ ستظل تلاحق المسؤولين عن ارتكابها وقتًا طويلاً، مثل شبح مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض وما بينهما وما بعدهما من جرائم.

وسيظل ٢ تشرين الاول يومًا اسود في تاريخ حكام اسرائيل، بل يمكن القول احلك يوم من ايام السياسة الرسمية التي ما زالت تخشى الصفاء، بقدر ما تخشى السلام العادل والمساواة الحقيقية.

«الاتحاد»

ياسر عبد ربه في لقاء خاص بـ الاتحاد:

الانتفاضة عززت الثقة بأن السلام أصبح أقرب

• براك يحاول فرض على الارض ما فشل في انتزاعه في «كامب ديفيد» • ياسر عرفات ليس منفذًا لأوامر الاحتلال • نطالب براك بالاعتذار لشعبنا عما اقترفه ضده •

• حاوره: سهيل قبلان •

ياسر عبد ربه



• هذا ما خلفه القصف الصاروخي الإسرائيلي على أحد بيوت غزة، أمس (تصوير: وفا) •

* تواصلت امس الثلاثاء، لليوم الخامس على التوالي، ممارسات القمع والتنكيل الاسرائيلية، الرسمية والبوليسية، ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته، ففي الوقت الذي واصل قادة الحكومة تحريضهم ضد الرئيس ياسر عرفات وتحميله مسؤولية استمرار تفجر الاوضاع، واصل جنود الاحتلال وبأوامر من براك وقادة الجيش في اطلاق الرصاص الحي وقتل وجرح الفلسطينيين.

وهناك من ادعى في الحكومة الاسرائيلية، ان الاحداث الاخيرة اضعفت الموقف الفلسطيني في المفاوضات. وعن ذلك قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في لقاء خاص بـ«الاتحاد» «بالعكس من ذلك تمامًا. وباعتقادي ان الاحداث عززت ثقتنا ان السلام العادل اصبح اقرب من اي وقت مضى، لأن العالم بأسره بشهد وكما قال رئيس جمهورية فرنسا تعقيبًا على الاحداث انه لا يمكن قمع شعب يريد الحرية بواسطة الدبابات والمدافع والصواريخ.

ونؤكدها بكل ثقة ومسؤولية وقناعة ترسخت مؤخرًا، ان شعبنا سيحقق قريبًا حلمه في الحرية والاستقلال. وكل ما قام به غلاة القمع والتطرف في اسرائيل وحكوماتهم المتعاقبة بما في ذلك رئيس الحكومة، ايهود براك، فقد اطلقوا بذلك آخر ما في جعبتهم، معتقدين انهم يمكن ان يفرضوا على الارض، ما فشلوا في انتزاعه منّا في «كامب ديفيد» بدعم امريكي واضح. ويحاولون فرض ذلك من خلال التناغم بين شارون وبراك، لفرض واقع جديد بالنسبة لمستقبل القدس والاماكن المقدسة وبالتالي تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني كما يرونه هم».

«الاتحاد» – اليوم وغدًا سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع براك فيما المواجهات لا تزال مستمرة؟

– عبد ربه: «اليوم يجري اللقاء في باريس بمشاركة جاك شيراك ومادلين اولبرايت ويوم غد في القاهرة، بناء على دعوة الرئيس المصري حسني مبارك. وبالنسبة لنا نحن لسنا طرفًا في تفجير الوضع، نحن ضحية عدوان قام به اريك شارون، برعاية وحماية حكومة براك وواصلته قوات الاحتلال في المسجد الاقصى وامتد الى كافة ارجاء وطننا. واكدنا موقفنا الشرعي انه على المعتدي ان يوقف عدوانه وينسحب من المواقع التي احتلها حول المدن والقرى كتمهيد للانسحاب الشامل الى حدود (٦٧/٦/٥)».

«الاتحاد» – وماذا تطلبون من المجتمع الدولي ازاء هذا القمع الوحشي الاحتلالي؟

– عبد ربه: «لا بد من ادانة علنية يعلنها المجتمع الدولي بقوة وصراحة، للجرائم الاسرائيلية ضدنا، ونطالب بلجنة دولية محايدة لتحديد المسؤول عن هذه الجرائم، ونحن نصر على ان يقدم براك اعتذاره للشعب الفلسطيني. وعلى الجميع ان يذوتوا في انفسهم ويدركوا ان طاقة الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح من اجل حق تقرير مصيره لم ولن تنضب، بل ازدادت قوة وعزيمة، ونحن نؤكد اننا لا نقبل بأقل من الاستقلال واقامة الدولة وعاصمتها القدس العربية».

«الاتحاد» – براك وحكومته حملا الرئيس عرفات مسؤولية اندلاع الانتفاضة الجديدة وانه هو القادر على وقفها؟

– عبد ربه: «الانتفاضة لم تصدر بقرار ولا تتوقف بقرار، وياسر عرفات ليس منفذًا لأوامر احتلالية، انه قائد شعب عظيم ومفعم بروح التضحية من اجل الحرية والاستقلال وجوابنا واضح، يجب ان يوقفوا عدوانهم فورًا، كتوطئة للانسحاب الكامل، والعالم يدرك ان القفاز الحريري الذي لبسه براك في «كامب ديفيد»، يخفي خلفه مخالب احتلالية وجريمة قتل الطفل محمد الدرة بدم بارد هزت كل العالم، حتى كلينتون شجبها ورئيس وزراء اسبانيا قال ان صورة الطفل تلاحقه الى كل مكان يذهب اليه. وانقلب بعد الاحداث الاخيرة الوضع تمامًا. ومرة اخرى لا يصح الا الصحيح، فالعالم يرى بأم عينيه بشاعة آلة القمع الاحتلالية على حقيقتها، ويدرك ان هناك شعبًا يعاني من ممارسات الاحتلال، واعتقد ان اسرائيل فقدت الغطاء، الذي حاولت التستر به المتجسد بلغة براك الناعمة».

«الاتحاد» – يلفت الانتباه انه رغم شدة ممارسات القمع، لا يزال العالم العربي شبه صامت وليس في المستوى المطلوب منه؟

– عبد ربه: «الواقع العربي لا يرضي احدًا ولا توجد كلمات تعبر فعلاً عن حزننا ولا اقول سخطنا على هذا الواقع المؤلم، لكن هناك مؤشرات ليست عديمة الاهمية، فقد اندلعت عدة مظاهرات جماهيرية في عدة دول عربية تضامنًا معنا. والحكومات العديدة تنادت لعقد قمة عربية لنصرة الشعب الفلسطيني، ونحن نعتقد ان الخروج من حالة السبات الى النهوض ليست سهلة، وانما البدايات تشير الى ان وضعًا جديدًا بدأ يتكون على المستوى العربي ومن واجبنا مواصلة سياسة الصمود الوطني وتعميق الوحدة والنضال، وفي الوقت نفسه السعي والعمل على حث كل القوى في العالم العربي للاضطلاع بالحد الادنى من دورها في دعمنا، ونؤكد انه لا بديل امامنا الا الصمود واهم شيء ان لا نصاب باليأس او الاحباط من الموقف العربي».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩، هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



خلال لقاء وفد «المتابعة» مع رئيس الحكومة

إعلان اقامة «لجنة فحص» لتقصي الحقائق حول احداث «يوم القدس والاقصى»

• براك وعد، ايضا، باخراج الشرطة من القرى والمدن العربية والامتناع عن اطلاق الذخيرة الحية •

• النائب مخول: لا يمكن التسليم بواقع قيام الدولة بقتل مواطنيها رميًا بالرصاص •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ايهود براك، وعرض الوفد صورة عن الاوضاع التي سادت الوسط العربي في الايام الاخيرة الماضية وحجم المجزرة التي ارتكبتها قوات الشرطة بحق الجماهير العربية.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة فحص برئاسة قاض، لتقصي الحقائق حول ما جرى وكيفية سقوط هذا العدد من الشهداء، والجرحى. وتقرر ان يشارك في اللجنة مندوب عن لجنة المتابعة. كذلك طالب وفد اللجنة بأن يتم استخلاص العبر في اعقاب نشر لجنة تقصي الحقائق لتقريرها، في ما يتعلق بالمسؤولين عن ارتكاب المجزرة.

كما وعد براك وفد لجنة المتابعة باخراج الشرطة من المدن والقرى العربية. كذلك اتخذ قرار يمنع بموجبه اطلاق الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين. وطالب وفد لجنة المتابعة بمعالجة قضية المعتقلين بروح اجواء تخفيف حدة التوتر السائد.

وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد حمل خلال الاجتماع مع رئيس الحكومة، الشرطة والحكومة ورئيسها المسؤولية الكاملة عن حمام الدم وسقوط شهداء المجزرة، معبرا عن استهجانه للاغراء الذي وقع في شباكه براك بدخول النفق الدموي الذي كان نتنياهو قد حفره، والذي اودى بالاخير الى هامش الحلبة السياسية.

وقال مخول «لن نقبل بأي تبرير لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العرب بأية حجة كانت، لأننا لا نستطيع ان نفهم قيام الدولة بقتل مواطنيها رميًا بالرصاص». واضاف ان «العالم يشهد مظاهرات كثيرة واعمال شغب من تحطيم واغلاق شوارع في براغ ومظاهرات في كوريا الجنوبية ومظاهرات في اسرائيل ذاتها لجمهور المتدينين ولكن من دون ان تطلق النار ويسقط القتلى».

واكد مخول على ان «عنوان المطلب الذي نضعه اليوم امامكم (امام الحكومة) هو ان يعلن رئيس الحكومة وان تعلن الدولة ولاءها لمواطنة المواطنين العرب». واضاف «ان مشكلتنا مع هذه الحكومة ليست فقط في تفاصيل ما جرى وانما في الغطاء الذي قدمه رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي والوزير فيلنائي للشرطة باقترافها حمام الدم».

وقال ان «العقلية ذاتها هي التي قادت ايهود براك الى تدبير زيارة اريك شارون الاستفزازية الدموية للاقصى». وتابع ان على الحكومة ان تتحمل المسؤولية عن هذا النهج.

واستذكر مخول ان بيان الجيش الاسرائيلي الذي حاول التهرب من المسؤولية عن اغتيال الطفل محمد الدرة وجرح والده في غزة وتراجع الجيش عن الانكار. وقال «عليكم الآن بعد ان اعترفتم بالمسؤولية عن الجريمة ان تحددوا الجندي المسؤول عن الاغتيال وتقديمه للمحاكمة. وسيكون بذلك رسالة بديلة للشعب الفلسطيني ولكل ما هو انساني حولنا».

واكد مخول ان حملة التحريض على الجماهير العربية وقيادتها خلال الاسابيع الماضية شكلت تحضيرا للارضية التي ارتكبت على خلفيتها المجزرة النكراء. وشدد على ان هدف اليمين من الهجوم على شرعية الجماهير العربية هو نزع الشرعية عن حق هذه الجماهير في التأثير ونحن نصر على التأثير في قضايا السلام.

هذا ووصلت خلال الاجتماع مكالمة هاتفية من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، نقل فيها صورة عن التطورات في الناصرة واستمرار وجود الشرطة واطلاق نيرانها في هجوم دموي جديد على عكس التقارير التي نقلها براك.

ووعد براك بملاحقة الموضوع فورا واصدار التوجيهات لوقف هذا العدوان واخراج الشرطة من المدينة.

وعبر براك عن اسفه لسقوط الضحايا واعتبر ان الامور خرجت عن السيطرة وتحدث عن اتخاذ خطوات عينية في الساعات الـ٢٤ الاخيرة لتخفيف حدة التوتر واخراج قوات الشرطة والعمل على لجم الشرطة. واقر براك بأن الغبن اللاحق بالجماهير العربية ادى الى انفجار الوضع.



• ارهابيو براك حولوا الناصرة، امس، الى ساحة حرب (تصوير: و.ص.ف.) •

بعد تحية الشهداء و الوقفة الشعبية المشرفة

«المتابعة» تدعو الى العودة، اليوم، الى الحياة الاعتيادية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة العليا، مساء أمس الثلاثاء، بيانًا رفعت فيه تحية اكبار واجلال لشهداء «يوم القدس والأقصى» من أبناء جماهيرنا العربية الذين سقطوا مرفوعي الهامات دفاعًا عن القدس الشريف والأقصى المبارك وتحية اعتزاز للجماهير العربية التي تصدت للهجمة السلطوية البوليسية على حقنا في البقاء والتطور والمساواة بالحقوق المدنية والوطنية والسلام العادل والشامل وتصدت لممارسات جلاوزة البطش والقمع، التي ذكرتنا بممارسات نظام الابرتهايد العنصري البائد في جنوب افريقيا.

كما دعت لجنة المتابعة في بيانها، الجماهير العربية بعد ثلاثة أيام متتالية من اضراب القدس والأقصى وسقوط تسعة شهداء من أبنائنا البررة الى العودة صباح اليوم الاربعاء (٤/١٠/٢٠٠٠) الى مزاولة حياتنا الطبيعية والاعتيادية في كافة مرافق الحياة ومواصلة بقائنا وتطورنا على أرض الآباء والاجداد مشرئبي الاعناق ومرفوعي الهامات. ودعت المتابعة في بيانها اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا الى جلسة لتقييم الاحداث وذلك يوم غد الخميس في مجلس كفرمندا المحلي.

القيادة الفلسطينية تطالب العالم بالتدخل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية

* رام الله - «و.ص.ف.» - طلبت القيادة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من قادة دول العالم والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي «التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وانقاذ عملية السلام.

وجاءت هذه المطالبة في بيان للقيادة الفلسطينية التي اجتمعت لليلة الرابعة على التوالي في مدينة رام الله.

ودعا البيان الذي بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «الرئيس كلينتون والرئيس شيراك والرئيس مبارك والقادة العرب والقوى الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن الى العمل العاجل لوقف الاعتداءات على شعبنا وجماهيرنا ولانقاذ عملية السلام من جديد».

وأكدت القيادة «انها تطلب من مجلس الامن الدولي ان يتخذ الموقف الذي تمليه الشرعية الدولية لردع وادانة العدوان الاسرائيلي على شعبنا وارضنا ومقدساتنا».

وقرر اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ بناء على طلب الفلسطينيين وفي اعقاب تجاوز الاعتراض الامريكي، عقد جلسة مناقشة عامة حول الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وأشارت القيادة الفلسطينية الى «انها ناقشت استمرار الاعتداءات الاسرائيلية لليوم السادس على التوالي على الرغم من التعهدات التي قطعها المسؤولون الاسرائيليون بوقف اطلاق النار على الجماهير الفلسطينية وهي تقوم بتشييع الشهداء وتعبر بشكل سلمي عن غضبها وسخطها لاستمرار القوات الاسرائيلية باطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية والرصاص المحرم دوليًا واطلاق الصواريخ وقذائف الانيرجا وقنابل الطائرات ومدفعية الدبابات».

اليوم لقاء براك - عرفات في باريس

• مبارك يدعو براك وعرفات الى شرم الشيخ غدًا الخميس للقاء ثلاثي •

* باريس - الوكالات - اعلن قصر الاليزيه، امس الثلاثاء، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل، اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك بناء على طلبهما.

ومن المقرر ان يلتقي الاثنان اليوم ايضا في باريس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبريت.

واضاف المصدر نفسه ان موعد هذين اللقاءين سيحدد لاحقًا.

وامس استقبل شيراك اولبرايت ثم وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث. وندد شيراك بزيارة ارئيل شارون يوم الخميس للحرم القدسي من دون ان يذكر بالاسم زعيم الليكود. ووصف الزيارة بأنها «استفزاز غير مسؤول» تسبب بـ«اندلاع موجة عنف متوقعة» في الشرق الاوسط.

كما اعرب شيراك عن امله في «ان يجد التعقل طريقه» في المنطقة «لانه لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالمدرعات».

ومساء الاثنين اجرى شيراك اتصالاً هاتفيًا بنظيره الامريكي، بيل كلينتون. وخلال المحادثة الهاتفية اعتبرا انه «من المفيد» تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول اعمال العنف في الايام الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ووجها نداء «لوقف اعمال العنف».

وقال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، امس، ان لقاء اليوم في باريس بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وبراك وعرفات يرمي الى «اعادة الثقة» بين الجانبين.

وقال الوزير ان «اللقاء في باريس يرمي الى اعادة الثقة واتاحة الفرصة لعملية السلام لانه يجب ان لا ننسى انه هدفنا الاستراتيجي».

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة براك والرئيس عرفات، الى الاجتماع معًا في شرم الشيخ، على البحر الاحمر، في موعد لم يحدد، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ولكن على الاغلب قد يتم اللقاء غدا بحضور اولبرايت.



بصواريخ ورصاص الاحتلال

سبعة شهداء وعشرات الجرحى في المناطق الفلسطينية



• من الجماهير الغاضبة في غزة - (وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - سقط برصاص وصواريخ الاحتلال الاسرائيلي سبعة مواطنين فلسطينيين في الاراضي الفلسطينية، وذلك في اليوم السادس على التوالي من انتفاضة القدس والاقصى، فيما اصيب العشرات بجروح بين بالغة ومتوسطة وخفيفة.

ففي مدينة غزة سقط اربعة شهدا، فيما استشهد مواطن في مدينة الخليل. وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان المواطنة خضرة سلامة (٥٧ عامًا) من قرية فقوعة الفلسطينية في محافظة جنين قد استشهدت متأثرة بجراحها، وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية سقط شهيد في نابلس.

وفي مدينة غزة قال مسؤول في مستشفى الشفاء، ان الشهيد فهمي ابو امونة (١٦ عامًا) قد اصيب بعيار ناري في الرأس ادى الى تهشم رأسه. وقد سقط هذا الشهيد في منطقة «نتساريم».

وقال شهود عيان ان توترًا شديدًا يخيم على مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية في الوقت الذي خرج فيه نحو ثلاثة آلاف فلسطيني لتشييع جثمان احد سكان مخيم بلاطة المجاور والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين يوم الاثنين.

واضاف الشهود ان مئات من المتظاهرين توجهوا فور انتهاء الجنازة الى منطقة قبر يوسف شرقي المدينة موقع المواجهات الاخيرة وسجل تبادل لاطلاق النار من دون وقوع اصابات.

وافادت مصادر طبية ان ١٢ فلسطينيًا اصيبوا بالرصاص خلال مواجهات جرت بين عشرات المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبالزجاجات الحارقة الجنود الاسرائيليين المرابطين في وسط البلدة القديمة لمدينة الخليل.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين اثنين اصيبا في صدامات مماثلة وقعت في بلدة بني نعيم الى الشرق من مدينة الخليل.

وافيد كذلك عن اصابة خمسة فلسطينيين خلال صدامات مع الجنود الاسرائيليين عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم في حين اصيب ثلاثة آخرون خلال تظاهرة في قرية تقوع الى الشرق من بيت لحم حيث احرق المتظاهرون جيبًا عسكريًا اسرائيليا.

وقال الشهود ان المدخل الغربي لمدينة طولكرم في شمال غرب الضفة الغربية يشهد صدامات عنيفة اوقعت ستة جرحى فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

وكان ضابط اسرائيلي قد اعلن ان جيش الاحتلال بدأ سحب تعزيزاته من مناطق الضفة الغربية. لكن شهود عيان افادوا ان الامر يتعلق حتى الآن بتراجع جنود الاحتلال لبضع مئات من الامتار عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة في وسط الضفة الغربية.

ووقعت صدامات متفرقة في محيط مدينة القدس، لم توقع ضحايا. وقد وقعت مواجهات قرب مستوطنة «بساغوت» القريبة من رام الله، استمرت حتى ساعات فجر امس.

واستشهد في مستشفى هداسا عين كارم الشاب محمد يونس عياش الزماعرة (١٧ عامًا) من الخليل متأثرًا بجراحه، التي اصيب بها في العين والرأس السبت الماضي. والزماعرة هو زائر من الاردن قدم لزيارة اقاربه وذويه.

• قصف اسرائيلي في غزة •

قصفت مروحيات اسرائيلية امس الثلاثاء المواطنين الفلسطينيين الذين تظاهروا بجوار قبر النبي يوسف في مدينة نابلس، فيما قصفت ثلاث طائرات مروحية حربية باطلاقها صواريخ وقذائف متفجرة على منازل مواطنين وعلى مواقع الامن الوطني في مدينة غزة.

كذلك اطلقت طائرة حربية اسرائيلية صواريخ اصاب عدد منها احد مباني «جامعة عرفات للتربية» قرب مفترق الشهداء، في مدينة غزة.

... وفي العجلة الندامة

قمة العرب في العام القادم!

* القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الثلاثاء، ان الموعد الاكثر احتمالا لعقد قمة عربية مخصصة لبحث المواجهات الدامية التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هو اول اسبوع من كانون الثاني.

وقال الرئيس مبارك لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «مصر مستعدة لاستضافة هذه القمة الآن وفورا وانه من المرجح في ضوء الاتصالات الجارية ان يلتقي القادة والزعماء العرب بعد اجازة عيد الفطر»، اي في الاسبوع الاول من كانون الثاني.

واوضح الرئيس المصري ان «الاسبوع الاول من كانون الثاني العام ٢٠٠١ هو اقرب التواريخ وارجحها لعقد القمة العربية»، مضيفًا ان «احدى مهام اجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢١ تشرين الاول الحالي ستكون الاعداد لعقد القمة العربية».

نائب رئيس هيئة الاركان يتوقع تصعيدًا في المواجهات مع الفلسطينيين

* القدس - «و.ص.ف.» - توقع نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشي يعلون، امس الثلاثاء، استمرار المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية وتصاعد حدتها.

وقال يعلون «ان الفرضية التي ننطلق منها تجعلنا نتوقع تصعيدًا في المواجهات الى الذروة واستمرارها. ان وقوع اعتداءات دامية قد لا يكون سوى مسألة وقت وحركتا حماس والجهاد الاسلاميتان ستسعيان الى تفجير الوضع لاثبات وجودهما».

وحول زيارة زعيم الليكود ارئيل شارون يوم الخميس الى المسجد الاقصى واستفزازه مشاعر الفلسطينيين قال يعلون «الفلسطينيون كانوا يعتزمون بأي حال افتعال هذه المواجهات»! وقال «زيارة شارون لم تكن سوى ذريعة، انه استغلال وقع من قبل السلطة الفلسطينية القادرة على وقف العنف بأمر من رئيسها عرفات. هذا هو الوضع الذي نحن فيه الآن بدون اي وقف لاطلاق النار».

مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في جنين ومستوطنون يحاولون دخول بلدة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تجددت صباح امس الثلاثاء، المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة جنين.

وفيما اشعل الفلسطينيون الاطارات واقاموا الحواجز لمنع جنود الاحتلال من دخول المدينة، اطلق الاخيرون الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، مما ادى الى اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح مختلفة وحالات اختناق.

وتركزت المواجهات على الشارع الرئيس المؤدي الى الناصرة بالقرب من الشارع الالتفافي، وفي قرى السيلة الحارثية والظهر وجبع والفندقومية وفقوعه والعصاعصة وبرطعة وتباسير وطوباس. وفي قرية سيريس اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب تشييع جثمان الشهيد زكريا عرسان زيد الكيلاني.

وفي بيان صحفي اكد نادي الاسير الفلسطيني ان سلطات الاحتلال مستخدمة افراد وحدة «المستعربين» شنت حملات اعتقال ومداهمات للمنازل الواقعة في مناطق غير خاضعة للسلطة الفلسطينية واعتقلت عددًا كبيرًا من الشبان. وافاد البيان انه تم حتى ساعات بعد ظهر امس اعتقال ما يزيد عن (٢٠٠) فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاثنين، حاول عدد كبير من المستوطنين الدخول الى بلدة يعبد. وقد تصدى لهؤلاء الاوباش اهالي البلدة، ووقعت مواجهات اضرم خلالها الشبان الفلسطينيون النار في الاطارات ورشقوا المستوطنين وحماتهم من جنود الاحتلال بالحجارة.

ومن ناحية اخرى منعت سلطات الاحتلال الشاحنات التي تنقل المواد الحارقة، كالبنزين، من دخول مدينة جنين.

حماس: التصريحات حول المطالبة بتنحية عرفات لا تعبر عن موقف الحركة

* غزة - لمراسل خاص - اعلنت حركة «حماس» في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، ان التصريحات التي اطلقها مؤخرًا احد قياديي الحركة في الخارج والتي دعا فيها الى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة».

وجاء في البيان الذي تلقت الصحافة الفرنسية نسخة منه «ان ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها، وتؤكد الحركة انها تعمل مع كل ابناء شعبنا في مسيرة تحريره من العدو الغاضب ومن اجل عودة شعبنا الى ارضه ووطنه».

وكان ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة طالب الاحد بـ«تنحي عرفات واختيار قيادة جديدة داعيًا اياه الى عدم افشال الانتفاضة الفلسطينية مجددًا».

سخنين تودّع ابنيها الشهيدين

بركة: سخنين كانت ولا تزال وسيبقى جبينها عاليًا في النضال



• في الصورة الكبرى جانب من الجنازة وفي الصغرى والدا الشهيد وليد ابوصالح - (تصوير : فيصل ابو يونس) •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - شيعت الآلاف من سخنين والقرى والمدن العربية من الجليل والمثلث جثماني الشهيدين وليد ابو صالح وعماد غنايم.

هذا وكان قد خيم الحزن والأسى على مدينة سخنين منذ سماع نبأ استشهاد الشهيدين مساء أمس الاول الاثنين.

هذا ومنذ ساعات الصباح، بدأت وفود التضامن والمعزين تصل الى بيت العزاء، حيث أقيمت خيمة كبيرة بين منزلي أهل الشهيدين على طول الشارع التي جمعت عائلتي ابو صالح وغنايم وأهالي سخنين لاستقبال المعزين.

وعند سماع الحضور باحضار جثماني الشهيدين هرع الجميع بمسيرة غاضبة نحو الشارع الرئيس ومن هناك حمل الجثمانان على الاكف حتى بيتي أهليهما لالقاء النظرة الاخيرة عليهما وبعدها وضع الجثمانان على منصة في الساحة وهناك أقيم حفل تأبين افتتحه واداره عضو بلدية سخنين عدنان طراد غنايم وأبنهما امام مسجد عمر بن الخطاب محمد دهامشة ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الذي قال ان سخنين يوم الارض، سخنين الشهادة تعود لتدفع ثمن هذه الارض بالدم.

ثم كانت الكلمة لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة فقال يا أبناء شعبنا يا اهلنا في سخنين المقدامة المعطاءة والسباقة في تقديم الشهداء، كان جبين سخنين عاليًا في يوم الارض وسيبقى جبينها عاليًا في كل نضالات شعبنا.

وأضاف بركة كتب علينا ان ننتقل من عرس الى عرس، أمس في أم الفحم وجت واليوم في الناصرة وعرابة وسخنين، نريد لكم ولنا الحياة ولكن اذا ارادوا ان تكون حياتنا مرة فالشهادة أفضل لنا.

وأضاف بركة مهما شردوا ومهما قتلوا سوف تكون القدس عربية والمسجد الاقصى مسلمًا فلسطينيًا عربيًا وكنيسة القيامة كنيسة مسيحية فلسطينية عربية.

وقال ان شهداءنا شهداء القدس والأقصى ولن يكسرونا مهما بطشوا لاننا أصحاب حق، وهم أصحاب باطل.

كما القيت كلمات من مدير المدرسة الثانوية محمد حيادري ومدير المدرسة الابتدائية «د» الاستاذ غازي ابو صالح ومدير المدرسة الابتدائية «ب» الاستاذ ابراهيم غنايم الذي شكر المشيعين باسم عائلتي ابو صالح وغنايم.

وبعد ان اقيمت الصلاة على روحيهما التي شارك فيها جمهور غفير وأمّ بهم الشيخ رائد صلاح أقيمت مسيرة جماهيرية صاخبة وغاضبة امتلأت بالشعارات الوطنية والهتافات حيث قامت المسيرة باختراق الشارع الرئيس الداخلي الى الشارع الرئيس والشباب يحملون الجثمانين على الاكف.

واستمرت المظاهرة في الشارع الرئيس الى ساحة النصب التذكاري وهناك ووريا الثرى، وردد الشباب والشابات الشعارات «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» «يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك» «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» هذا ورفرفت الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء في المظاهرة ورفعت عشرات الصور للشهيدين، هذا وكانت بلدية سخنين عقدت جلسة حضرها وفدان من أهالي الشهيدين، واصدرت البلدية بيانًا حملت فيه حكومة براك مسؤولية المجزرة، جاء في البيان:

ان الجماهير العربية في اسرائيل مصممة على رفض التعامل الهمجي والوحشي معها وكأنها خارج اطار الشرعية بكل ما يتعلق بحق المواطنة والانسانية، وجماهيرنا مستمرة بالتحدي في سبيل تثبيت الهوية ونبلغ حكومة اسرائيل رسالة واضحة بان الارض ارضنا والبلاد بلادنا.

ان بلدية سخنين تحمل حكومة براك المسؤولية كاملة عن عدوان اجهزتها الفاشية على جماهيرنا، حقنا التعبير عن غضبنا والاحتجاج على مجزرة الاقصى.

لذلك تطالب سخنين باقامة لجنة تحقيق محايدة وعادلة من اجل معاقبة المسؤولين عن المجازر المتكررة بحق شعبنا كما وتطالب لجنة المتابعة بتقديم شكوى ضد الحكومة والشرطة لمحكمة العدل الدولية.

عقدت بلدية سخنين جلسة تأبينية استثنائية بمشاركة ممثلين من عائلتي آل غنايم وآل ابو صالح واتخذت القرارات التالية.

أولا: تعلن بلدية سخنين الحداد لمدة ثلاثة أيام تكريمًا واجلالاً للشهيدين.

ثانيًا: تسمية الشارع الرئيس من الدوار حتى حارة النصارى شارع شهداء الاقصى لتخليد الشهيدين.

ثالثًا: اضافة اسماء الشهيدين لشهداء يوم الارض الخالد على النصب التذكاري.

رابعًا: تخصيص ساعة تعليمية في المدارس للتحدث عن الأقصى وأهميته.



عشرات الالوف يشيعون جثمان شهيد الناصرة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من عيون عشرات الالوف، من الرجال والشباب والنساء والصبايا الذين شاركوا، أمس الثلاثاء، في تشييع جثمان شهيد القدس والأقصى ابن الناصرة، اياد لوابنة، الذي سقط أمس الاول الاثنين في اثناء المواجهات مع الشرطة الهمجية، كان يشع الغضب والالم.

فمنذ ساعات الصباح، بدأت الوفود تصل الى بيت الشهيد، من جميع أحياء الناصرة ومختلف انحاء المدن والقرى ثم تجمعوا بالقرب من مسجد السلام في الحي الشرقي، حيث اقيمت صلاة الجنازة على روح الشهيد. وما ان انطلقت الجنازة حتى قرعت اجراس الكنائس حزنًا وكانت الجماهير الغفيرة بعشرات الالوف تسير بشكل غاضب هاتفة: «بالروح بالدم نفديك يا شهيد»، «بالروح بالدم نفديك يا اقصى»، «يا براك ويا شارون هذا وطنا واحنا هون».

ورفع جثمان الفقيد على ايدي الشباب لمسافة طويلة حتى وصل المشيعون المقبرة.

وبرز في مشاركة تشييع الجثمان رجال دين من جميع الطوائف ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائباه علي سلام وسلمان ابو احمد ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح واعضاء الكنيست، عزمي بشارة ومحمد بركة ومحمد كنعان وتمار غوجانسكي وعبد المالك دهامشة وممثلو احزاب وفئات سياسية مختلفة.

وكان جثمان الشهيد قد سجي في مسجد السلام حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاول ووصلت الى هناك جماهير غفيرة لإلقاء النظرة الاخيرة عليه. كذلك وصل رئيس البلدية رامز جرايسي مع وفد مرافق لالقاء النظرة الاخيرة على الشهيد وهناك القى كلمة داخل المسجد عبر فيها عن الغضب والسخط لتصرفات الشرطة المدبرة على أهالي الناصرة والجماهير العربية عمومًا.

وجود عسكري بوليسي مكثف

ومنذ ساعات صباح أمس، لوحظت تحركات الشرطة والجنود الاستفزازية، اذ وصلت ثلاث حافلات جنود الى مقر القشلة وحافلتان للشرطة الى مركز الشرطة في المدينة. وقبيل انطلاق الجنازة، انتشرت قوات كبيرة من جند الاحتلال وبشكل استفزازي في منطقة الشارع الرئيس القريبة من مكان الجنازة، وتمركز بعض افرادها ومعظمهم من القناصة على سطح ابنية مرتفعة.

وما ان انتهت مراسيم تشييع جثمان الشهيد حتى وقعت الصدامات في هذه المنطقة بين الشبان والشرطة الذين لم يترددوا في اطلاق الرصاص الحي.

وطوال هذه الفترة عمل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على انسحاب هذه القوات واجرى الاتصالات مع جميع المسؤولين منهم في مكتب رئيس الحكومة الا ان الاوضاع كانت متوترة في المدينة حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، كما قام جرايسي ونائبه علي سلام ومجموعة من أعضاء المجلس البلدي بجولة على المستشفيات وعيادة الجرحى ووصلوا أيضًا الى مستشفى العفولة لزيارة الجرحى هناك وبينهم السيدة مرلين رمضان التي تعرضت لوابل من الرصاص واصيبت باصابات بالغة.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا أمس جاء فيه:

ان الحكومة الاسرائيلية بكامل اعضائها وعلى رأسها ايهود براك، تتحمل المسؤولية الكاملة عن المذابح التي جرت في الايام القليلة الماضية للفلسطينيين في داخل الخط الاخضر والمناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى رئيس الحكومة ان يقدم استقالته فوراً بسبب هذه المجازر التي اقترفتها قواته بحق شعبنا الفلسطيني بمن فيهم الذين يحملون الهوية الاسرائيلية. والقوات المسلحة الاسرائيلية - بكافة تركيباتها - اخذت الضوء الاخضر من رئيس الحكومة ووزير «الامن» بقمع المظاهرات الاحتجاجية بكافة الوسائل، بما في ذلك استعمال الأسلحة النارية الحية، بهدف القتل!

اذا كان هدف هذه الحكومة اخافة جماهيرنا الفلسطينية في داخل الخط الاخضر فقد أخطأت ! لسبب بسيط وهو ان هذه الجماهير قد كسرت حاجز الخوف منذ يوم الارض عام ١٩٧٦ حين قدمت ستة من شهدائها الأبرار.

وعلى ضوء الخطر الذي يتهدد حياة المواطنين العرب في اسرائيل من قبل القوات الاسرائيلية المسلحة - فاننا نطلب من الامم المتحدة توفير الحماية الدولية لهذه الجماهير التي أصبحت غير آمنة في وطنها.

هذا وكان الاضراب العام، والذي شمل المدارس، قد ساد أمس مدينة الناصرة، وستعود الحياة الى طبيعتها اليوم الاربعاء.

الشرطة تعمدت القتل في اطلاقها الرصاص على سيارة الطبيب النصراوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الحقيقة التي ظهرت امس الثلاثاء بعد الاعتداء على الدكتور عامر رمضان وزوجته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاثنين، دلت وبشكل قاطع على همجية تصرفات الجنود في الناصرة الذين تعمدوا التسبب بالاذى والقتل.

وتعرضت سيارة الدكتور عامر رمضان لصلية من الرصاص خردقت السيارة من جميع جوانبها واصابت زوجته بجروح صعبة في صدرها ويديها ما اضطر الاطباء في مستشفى العفولة الى اجراء ثلاث عمليات جراحية لها.

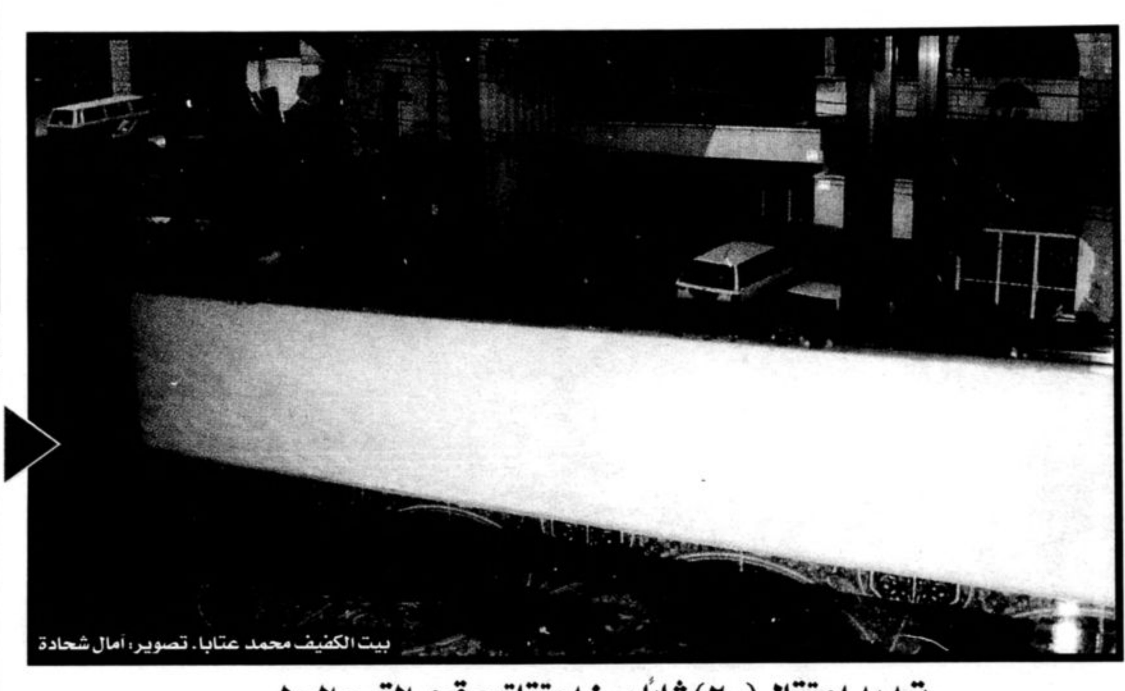
وقال امس شاهد عيان على الحادث لـ«الاتحاد» كان في بيت اقاربه بمحاذاة الشارع الفرعي الذي وقع فيه الحادث (الاسم محفوظ في ملف التحرير): «كان الظلام دامسًا وكنت واقفًا قرب الشباك ولاحظت قوات كبيرة من الجنود والشرطة يختبئون خلف الحيطان من دون ان يتمكن احد من مشاهدتهم ويصوبون بنادقهم نحو الشارع، وهو ضيق وفرعي لكنه مكشوف ايضا على الشارع الرئيس، ولما وصلت السيارة، قام اكثر من جندي باطلاق الرصاص بشكل عشوائي ومكثف. وشعرنا اننا في معركة، وتوقفت السيارة وترجل منها الدكتور طالبًا من الجنود التوقف ثم اتصلوا بسيارة الاسعاف، ووقف ثلاثة منهم جانبًا وراحوا يتحدثون وقالوا: «نقول اننا كنا على الرصيف وقد حاول دهسنا». بعد ذلك لاحظوا وجودي فصرخوا علي لادخل واغلق الباب».

وفي حديث مع الدكتور عامر رمضان قال: «كنت متوجها الى بيت اهلي، ولأن الشارع الرئيس كان مغلقًا فضلت التوجه عبر شارع فرعي، وبشكل مفاجئ سمعت صوت رصاص كثيف ثم راحت زوجتي تصرخ وفي البداية لم استوعب ما يجري فقد ضرج الدم السيارة وانهار الزجاج فانا لم ألاحظ اي جندي منهم وفوجئت بأنهم بعد ان اطلقوا الرصاص يقفون امام سيارتي ويطلبون مني النزول منها. ثم امروني بالانبطاح على الارض، واستفسروا عن تفاصيلي وما افعله فطلبت منهم التوقف عن ذلك واستدعاء الاسعاف لزوجتي.. بعدها فعلوا ذلك» واضاف د. رمضان: «لا يوجد اي تفسير لهذا التصرف سوى التخطيط المنظم للتسبب بالاذى وحتى القتل، فانا لم احمل حجراً ولم احرق الاطارات، حتى انني قدت سيارتي ببطء ولا يوجد اي سبب للشكوك بي لإطلاق الرصاص علي».



سيارة الطبيب واثار الدماء تدل على حجم الجريمة. تصوير: امال شحادة





بيت الكفيف محمد عتابا. تصوير: آمال شحادة

تمديد اعتقال (٢٠) شابًا ممن اعتقلتهم قوى القمع البوليسي

التهمة: الشاب سكب الماء على زملائه لتقليص تأثير الغاز وبذلك «عرقل عمل الشرطة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الثلاثاء، تمديد اعتقالات عدد من الشبان المتظاهرين، وتقديم لوائح اتهام ضد البعض.. واحداها لائحة يندر ان تجدها في جهاز قضائي طبيعي..!

ففي احد بنود طلب الشرطة تمديد الاعتقال، المقدم ضد شاب من الناصرة جاءت تهمته بالشكل التالي: «مشاركته في تجمهر غير قانوني، هدد السلامة العامة للجمهور... وانه شجع زملاءه على اعمال الشغب من خلال سكب الماء عليهم بهدف تقليص تأثير الغاز المسيل للدموع عليهم، والذي اطلقته عليهم قوى الامن»..! وقد استغل المحامون الذين مثلوا الشاب هذا البند المثير للاستهجان، ووافق القاضي على اطلاق سراحه.

وكان قد تجند امس (٢٠) محاميًا للدفاع عن (١١) شابًا اعتقلتهم قوى القمع البوليسية. واختارت القاضية غادة سعد في محكمة الصلح – الناصرة تمديد اعتقال اربعة معتقلين من متظاهري قرية اكسال! وبالاضافة تم تمديد اعتقال شاب من طرعان، وقدمت لوائح اتهام سريعة ضد (٦) شبان من الناصرة، منهم قاصران جرى اطلاق سراحهما، اضافة الى اطلاق سراح الشاب المذكور اعلاه. وعلم، لاحقًا، انه تم اعتقال اربعة شبان آخرين من المدينة.

وقد مثل المعتقلين كل من المحامين: جميل دكور (مؤسسة «عدالة»)، راضي مصالحة، محمد ابراهيم، عصام خطيب، فايز شرقاوي، لؤي لوباني، ابراهيم ابو راس، فهيم داود، حسام موعد، عزمي عودة، عمران حريجي، انور عبده، رنين منصور، علاء دحلة، وسام لداوي، فايز عروق، علاء انصير، ايمن حجة، احمد سعدي، نبيل حايك، ساري خوري وامير مرجية.

يشار الى ان احد القاصرين، شوهدت علامات ضرب عنيفة واضحة على ظهره، وقد طالب المحامون القاضي بالتحقيق في ذلك، لكنه اوصى بأن يتم تقديم شكوى الى وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة.

وفي محكمة الصلح في الخضيرة، جرى تمديد اعتقال (١١) معتقلاً، منهم (٩) من الفريديس، ستة منهم لمدة يومين، وثلاثة لمدة ثلاثة ايام. اضافة الى معتقلين آخرين من ام الفحم مدد اعتقالهما لخمسة ايام. وقد مثلهم المحامون رياض الانيس، محمد لطفي، حسني اغبارية ورائد هندي.

وفي محكمة الصلح في عكا جرى تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم لمدة (٢٤) ساعة، ومثله المحامي عمر ابو الهيجاء.

هذا وستنظر المحكمة المركزية في الناصرة، وفي حيفا، اليوم الاربعاء، في استئنافات قدمها المحامون.

الشهيد أياد لوابنة

عنصريو شرطة بن عامي يعتدون على بيت كفيف في الناصرة ويرهبون الأطفال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بيوت حي الصفافرة، كانت الهدف الأساسي لجنود «حرس الحدود» والشرطة الذين وجدوا أمس بقوات كبيرة في مدينة الناصرة، فراحوا يطلقون الرصاص نحو البيوت بشكل عشوائي ومن دون أي سبب أو حتى وجود أشخاص أمامهم.

وكان بيت السيد محمد عتابا، الذي يعاني فقدان نظره قد تعرض لاعتداء بشع في وقت كان حفداؤه في زيارته، وبالصدفة لم تقع مصيبة بأن تصيب الرصاصات المكثفة أحد الأطفال. وفي حديث مع «الاتحاد» قال محمد عتابا انهم ذعروا لسماع الرصاص المكثف وقد أصيب في ساقه وكذلك زوجته أصيبت في يدها.

وروت لنا ابنته ان الجنود وقفوا على الشارع الرئيس قبالة البيت بشكل مكثف، يحاولون دب الرعب لدى الجميع ويهددون من يسير في الشارع ثم راحوا يطلقون الرصاص.

وقد اخترقت الشباك الواسع في البيت عدة رصاصات حطمت الزجاج وبعثرته داخل البيت ولم يكتفوا بهذا العمل فصوبوا بنادقهم نحو الساحة الصغيرة للبيت المليئة بالزهور التي تطايرت من مكانها.

وفي ساعات الصباح، أطلق الجنود الغاز المسيل للدموع على مطعم في المنطقة نفسها ومنع أصحابه من الخروج وطوال ساعات يوم أمس كانت مواجهات عنيفة في المنطقة بين الشبان وقوات الجنود اصيب خلالها بعض الشبان باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة.

اطلاق سراح الشاب النصراوي الذي اختطفه المستعربون

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة، أمس الثلاثاء، سراح الشاب بسيم عصفور (٢١ عامًا) من الناصرة الذي اختطف، أمس الأول، في منطقة العين على أيدي مجموعة من المستعربين.

وكانت سيارة المستعربين قد خطفت الشاب عصفور حين كان يقف مع آخرين ووالده بالقرب من بيت أحد أقربائه. وكما قال في حديثه لـ«الاتحاد»: «فوجئت باصابة على ظهري، ولما التفت وجدت مجموعة يشهرون السلاح نحوي وينهالون علي بالضرب. ثم أخذوني بالقوة إلى السيارة التي كان في داخلها شابان آخران من الناصرة وقد كبلونا وانهالوا علينا بالضرب والشتائم».

وكان عصفور قد وصل إلى مقر الشرطة في الناصرة، وهناك أجري التحقيق معه. وفي يوم أمس أطلقت الشرطة سراحه، بعد تدخل المحامي نبيل حايك.

وحشية ارهابية

* عرضت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي ضمن نشرتها الاخبارية، مساء أمس الثلاثاء، أحد مشاهد وحشية البوليس الارهابية في مدننا وقرانا العربية وهذه المرة في الناصرة، اذ تجمع حوالي ٧ أفراد من وحدات الشرطة الخاصة وانهالوا بالضرب الاجرامي على ثلاث نساء نصراويات هن زهيرة صباغ والدكتورة خولة خوري وشقيقتها الاخصائية النفسية نسرين خوري.

ولم يرتدع المجرمون الارهابيون من الاصابات التي تلقتها النساء الثلاث بل واصلوا الضرب الذي أدى إلى كسر يد نسرين.

وقد أعاد محرر النشرة اللقطات الارهابية عدة مرات، لابراز الطابع الاجرامي لبوليس اليك رون.

مستخدمو بلدية الناصرة يعودون إلى العمل بسبب الأوضاع الأخيرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من جراء الأحداث المؤلمة والهجوم البوليسي و«حرس الحدود» على الناصرة واستشهاد الشاب اياد لوابنة قررت نقابة مستخدمي الناصرة تعليق الاضراب الذي كانت قد بدأته منذ حوالي أسبوعين.

وفي بيان أصدرته النقابة، أعلنت انها قررت تعليق الاضراب ليومين لافساح المجال أمام المستخدمين لتقديم الخدمات لمواطني المدينة في كافة المجالات وللمساهمة في تهدئة الأوضاع في المدينة وإعادة الأجواء إلى طبيعتها وعودة طلابنا إلى مدارسهم.

عرابة خرجت عن بكرة ابيها لتشييع شهيديها

• مشاهد من الموكب الجنائزي لشهيدي عرابة، امس •



* عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – شارك امس الثلاثاء، اكثر من (٢٠) ألفا من اهالي عرابة والقرى والمدن العربية، في تشييع جنازتي الشهيدين، علاء خالد منصور نصار (٢٠) عامًا، والطالب اسيل حسن عاصلة (١٨) عامًا، الى مثويهما الاخيرين.

وخيم الحزن والأسى على عرابة، وارتدت البلدة حلة سوداء حدادًا على الشهيدين، وبدأت منذ ساعات صباح امس، الوفود بالتقاطر من عرابة والقرى والمدن العربية، الى بيتي العزاء لتقديم التعازي وللمشاركة في مراسيم التشييع، ووصلت وفود من المثلث والجليل.

كما وصلت مسيرة حاشدة من ديرحنا، ضمت الآلاف، في ساعات الظهر وتداخلت واندمجت مع الآلاف الذين كانوا في انتظار وصول الجثمانين الى الشارع الرئيسي الذي يربط بين سخنين وديرحنا. وفي الثالثة بعد الظهر، انطلق موكب مهيب وجبار، تتفجر الجماهير المشاركة فيه غضبًا، من بيت اسيل عاصلة، حيث سجي الجثمان وألقى الاهل والاصدقاء والمعارف النظرة الاخيرة عليه، وسار الموكب المهيب يتقدمه حملة الاكاليل وترددت الهتافات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» «ويا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حانكمل الكفاح» «ولااله الا الله والشهيد حبيب الله» وغيرها.

وسار الموكب المهيب حتى الساحة التي سجي فيها جثمان الشهيد علاء، ومن هناك انطلق الموكب المهيب الجبار الذي لم تشهد له عرابة مثيلا، فقد خرجت عن بكرة ابيها، من الطفل حتى الكهل، لتوديع شهيديها الغاليين.

وفي ساحة السوق، سجي الجثمانان واقيم مهرجان تأبين خطابي، افتتحه وتولى عرافته، مصطفى لهواني، مدير عام مجلس عرابة المحلي، والقى كلمات التأبين، كل من رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، الذي ندد بسياسة القمع الاسرائيلية، مؤكدًا ان عرابة باقية على العهد ولن تبخل في تقديم الشهداء، دفاعًا عن كرامتها وكرامة شعبها.

والقى حسن عاصلة، والد الشهيد اسيل، كلمة هزت الحضور.

كما وتحدث الاب الياس شقور، مدير كلية مارالياس في عبلين، عن مناقب الشهيد.

وتحدث نيابة عن عرابة واهاليها، الجبهوي محمد عبري نصار، وقال: «تعجز الكلمات عن التعبير عما يجيش في صدورنا ونحن نودع شابين في عمر الزهور، سقطا برصاص الحقد وبدم بارد، لقوات شارون – براك وعلى ايدي مجرمين، سقطا وهما يعبران عن السخط والغضب على ممارسات الاحتلال القمعية ضد شعبنا».

وحمّل نصار الحكومة المسؤولية عن استشهاد الشابين وطالب بلجنة رسمية للتحقيق في ملابسات قتلهما.



مواجهات متفرقة واستمرار الاضراب في المدن والقرى العربية



من الموكب الجنائزي لشهيدي سخنين. تصوير: فيصل أبو يونس

الحداد يسود منطقة شفاعمرو ومسيرة طلابية في كابول

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - احتجاجًا على المجازر الرهيبة التي اقترفتها قوات الشرطة أمس الاول الاثنين، وسقط خلالها ثمانية شهداء من أبناء شعبنا من مدن وقرى الجليل والمثلث، عم أمس الثلاثاء الحداد العام مدينة شفاعمرو، ورفعت الاعلام السوداء في عدة أماكن في المدينة كما اضرب عدد كبير من عمال المدينة عن العمل وامتنع الكثير من الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم، وقد فتحت المدارس ابوابها تنفيذاً لقرارات لجنة المتابعة التي صدرت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول.

وفي قرية كابول عم الحداد العام القرية وفي ساعات الصباح، انطلقت مسيرة طلابية كبيرة من المدرسة الثانوية في القرية، وقد رفع الطلاب المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حداداً على سقوط الشهداء الثمانية من أبناء الجماهير العربية. وطافت المسيرة شوارع القرية وقد صدحت اصواتهم في عنان السماء وهم يهتفون ضد الجزارين.

وسار في مقدمة المسيرة رئيس وأعضاء المجلس المحلي في القرية ورؤساء القوائم الانتخابية كما شارك أهالي القرية، وفي ختام المسيرة تحدث الطالب نضال حمود.

وشهدت قرية كابول اضرابًا عامًا كما عقد المجلس المحلي في القرية صباح أمس جلسة طارئة شارك فيها أعضاء المجلس الحاليون ومرشحو القوائم للانتخابات القريبة القادمة. وتقرر فيها اعلان الحداد العام وارسال برقيات احتجاج الى رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، يستنكرون فيها المذابح التي نفذتها الشرطة ضد المتظاهرين العرب. كما تقرر رفع الاعلام السوداء لمدة ثلاثة أيام على المؤسسات والبيوت في القرية وخفض الأعلام الانتخابية عن السيارات والبيوت ورفع الاعلام السوداء مكانها .

وقد شهدت قرية كفرمندا، في الساعات المتأخرة من ليلة أمس، اشتبكات مع الشرطة و«حرس الحدود» استمرت حتى الساعات الاولى من فجر أمس، وقد قام المئات من شبان القرية بالتظاهر واغلاق الشارع الرئيس «هموڤيل مسغاف» امام حركة السير، وقد وصلت قوات كبيرة جداً من الشرطة و«حرس الحدود» وهاجموا الشبان بنيران اسلحتهم والقنابل المسيلة للدموع، كما قامت الشرطة بإمطار البيوت المجاورة بالرصاص والقنابل المسيلة . وقد أدى الهجوم البوليسي الهمجي الى جرح عشرة شبان، ثلاثة منهم اصيبوا بجروح بالغة ونقلوا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، هذا وقد ساهمت عيادة الاخلاص وسيارة الاسعاف التابعة للمجلس في خدمة المصابين.

عدم انتظام الدراسة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - خرج عدد من العمال في مدينة الطيبة الى اعمالهم في الساعات الباكرة من يوم أمس الثلاثاء، وذلك لأنهم لم يعلموا قرار لجنة المتابعة العليا التي أعلنت الاضراب العام الحدادي، باستثناء المدارس، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول الاثنين.

الا ان المؤسسات العامة في مدينة الطيبة بقيت مغلقة وحتى المدارس لم تفتح ابوابها، امام الطلاب، بسبب عدم معرفتهم القرار الذي يقضي باستثناء المدارس من الاضراب، الامر الذي اثار البلبلة، ولم تفتح سوى مدرسة واحدة ابوابها، هي مدرسة الاخوة الاعدادية، ولكن لم يحضر سوى

(البقية على ص ١٠)




من آثار المواجهات في الناصرة. تصوير: أمال شحادة

إضراب عام في ام الفحم ومعاوية وألوف المعزين يتوافدون على عائلتي الشهيدين

• تمديد اعتقال مجموعة من الشبان وحملة تطوع في صفوف المحامين للدفاع عن المعتقلين •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - شهدت مدينة ام الفحم وقرية معاوية، أمس الثلاثاء، اضرابًا عامًا وشاملاً في جميع المرافق. وكانت قد علقت على أعمدة الكهرباء، وواجهات المنازل في ام الفحم ومعاوية صور الشهيدين محمد جبارين من أم الفحم وأحمد جبارين من معاوية. وتقاطر الآلاف من المواطنين على بيوت العزاء من جميع أنحاء البلاد اضافة إلى ممثلي وسائل الاعلام. وكانت النيران ما زالت مشتعلة في بعض الأحراج المجاورة لمدينة ام الفحم وقسم منها كانت اشتعلت نتيجة اطلاق قنابل الغاز من قبل رجال الشرطة و«حرس الحدود» أمس الأول خلال المواجهات. هذا وقام رجال الاطفاء باستعمال الطائرات من أجل اخماد الحريق.

وبقي شارع وادي عارة مغلقًا نتيجة اضرام النيران في الاطارات وسقوط أعمدة الكهرباء على الشارع ووجود المتاريس المختلفة لليوم الثالث.

وعقدت بلدية ام الفحم جلسة طارئة، أمس الثلاثاء، أقرت فيها ارسال العمال والآليات من أجل تنظيف وفتح الشارع العام خصوصا من أجل اتاحة الفرصة أمام وفود المعزين من جميع أنحاء البلاد للوصول إلى ام الفحم ومعاوية وذلك بعد ان تم الاتفاق مع قائد شرطة المنطقة على عدم وجود قوات للشرطة و«حرس الحدود» على مقربة من ام الفحم.

هذا وكان عدد من الشبان قد منعوا عمال البلدية من فتح الشارع وازالة المتاريس.

وقد اعتقلت الشرطة شابين من ام الفحم أمس الأول الاثنين وهما علاء اغبارية (٢٢ عامًا) والثاني قاصر من ام الفحم.

واعتقلت شرطة «زخرون يعقوب» ثمانية شبان من قرية الفريديس وجلبتهم إلى محكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهم وهم: أكرم محمد خليل ومحمود روحي الحاج وخالد غنام وعزمي محاميد ومرسل أبو داهش وشطروبي عبد وتوفيق الشيخ مرعي ومحمد زراع. ودافع عن المعتقلين المحامون المتطوعون محمد لطفي ورياض أنيس وبدر الدين اغبارية ورائد هندي وحسني اغبارية وسمر محاميد.

هذا وناشد المحامي محمد لطفي جميع الأهالي التبليغ عن أي اعتقال من أجل ترتيب الدفاع عن المعتقلين من خلال لجنة المحامين المتطوعين.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان البلدية أقرت في اجتماعها تنفيذ قرارات لجنة المتابعة التي تم الاتفاق عليها في الليلة قبل الماضية وهي أولاً اعتبار يوم الاربعاء (٢٠٠٠/١٠/٤) يومًا عاديًا وعودة الطلاب إلى المدارس.

(تتمة من ص ٩)

عدد قليل من الطلاب، وقد قام شبان ملثمون باعادتهم من حيث اتوا.

ومن ناحية اخرى لا يزال غضب الاهالي وسخطهم سائداً في مدينة الطيبة بسبب سقوط الشهدا، في ام الفحم والناصرة وسخنين وعرابة وجت ومعاوية وسقوط الشهداء في المناطق الفلسطينية.

مسيرة من ديرحنا الى عرابة للمشاركة في تشييع الشهيدين

* دير حنا - لمراسلنا - جرت، امس الثلاثاء، مسيرة شارك فيها الآلاف من اهالي دير حنا باتجاه قرية عرابة للمشاركة في تشييع جثماني الشهيدين.

وقد شارك مواطنون من جميع الفئات السياسية والطوائف.

وقد اعلن مجلس دير حنا المحلي الاضراب امس، مثمنًا عاليًا وحدة مثلث يوم الارض في القضايا الوطنية.

شعب

* افادنا مراسلنا فوزي شعبان انه عم الاضراب الشامل قرية شعب، واغلقت المؤسسات والمحلات التجارية ابوابها، وشهدت القرية مسيرة جماهيرية، اخترقت الشوارع ورددت فيها الهتافات المنددة بالقمع الاحتلالي، ورفعت الشعارات المطالبة بوقف حمامات الدم ويمعاقبة المسؤولين الاسرائيليين.

ونظمت في ساحة المجلس المحلي، تظاهرة رفع شعارات، احتجاجًا على مجازر الاحتلال.

ونظم طلاب المدرسة الثانوية مسيرة طافت شوارع القرية، هتفوا فيها ضد الاحتلال ومجازره.

الطيرة

خرج مئات الطلاب من المدرسة الثانوية في الطيرة، صباح امس، في مظاهرة مهيبة، وبعد مسافة انضم اليها طلاب المدارس الاعدادية والمئات من الاهالي.

طافت شوارع البلدة وترددت الهتافات المنادية بتعميق الوحدة وتصعيد التصدي لممارسات القمع الاسرائيلية.

واعتصم المتظاهرون عند مدخل المدينة الجنوبي، وتحدث الطالب امجد شبيطة، مؤكداً ان الطيرة على العهد مع شعبها.

المغار

ونظمت جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة، تظاهرة رفع شعارات في مركز القرية، شارك فيها رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدي، وعضوا المجلس المحلي، حسيب سعد وسيم شيتي. والقائم باعمال الرئيس، الجبهوي جريس مزلبط. ونددت الشعارات بممارسات القمع الاحتلالية.

عكا

وافادنا مراسلنا فوزي شعبان، ان مواجهات وقعت مساء امس بين الشرطة والمئات من الاهالي العرب في عكا القديمة؛ قرب جامع الجزار واطلقت قوات الشرطة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين. ووضعت الشرطة الحواجز على مداخل عكا القديمة.

تظاهرة في البقيعة

* البقيعة - لمراسل خاص - لبّى العشرات من شباب ونساء البقيعة بينهم رئيس المجلس المحلي السيد نايف سويد دعوة جبهة البقيعة الدمقراطية وشاركوا في تظاهرة رفع الشعارات امس الثلاثاء، في مدخل البقيعة، المنددة بجرائم السلطة ضد شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية والمطالبة بوقف المجازر وبسحب الجيش والبوليس من المدن والقرى العربية.

وحضرت عدة سيارات شرطة وكانت تدور وتروح ولم تقترب من المتظاهرين ولهذا لم يحدث اي تحرش وكانت مئات السيارات التي مرّت في اثناء التظاهرة تحيي المتظاهرين واحتج المتظاهرون ومنهم رئيس المجلس على الجرائم وطالبوا بوقفها فوراً.

• د. أحمد سعد •

هل تكون «انتفاضة القدس والاقصى» القابلة لتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة؟

* لم تجف بعد دماء شهداء وجرحى المجزرة الهمجية التي نفذتها حكومة براك - بن عامي على أنغام انشودة الدماء التي يهزجها اريك شارون في حلبة الرقص على الدماء.

ولم تهدأ تمامًا بعد انتفاضة القدس والأقصى الشعبية التي اجتاحت مختلف المناطق الفلسطينية والمدن والقرى العربية في اسرائيل احتجاجًا على جرائم الجزارين ودفاعًا عن حق السيادة الشرعية على الارض والمقدسات المغتصبة في القدس العربية والحرم الشريف وذودًا عن الكرامة القومية في وجه محاولات الاذلال والاستهتار والقهر القومي التي يلجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي وحكومة براك.

واتصور أنه من غير السابق لاوانه استخلاص بعض العبر الاساسية بهدف انتشال الكستناء من أتون النار الحارقة وتفويت الفرصة على مرتكبي المجزرة الدموية، الجريمة الهمجية بحق البشرية، بحق الشعب العربي الفلسطيني والاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل من تحقيق أهدافهم السياسية السوداء.

يقول المثل المشحونة كلماته من زبدة التجربة التاريخية عبر آلاف السنين «ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها». وحكومة براك ارادت من وراء التواطؤ مع جولة اريك شارون وشلته اليمينية الاستفزازية في الحرم القدسي الشريف وحمايتها بآلاف من جنود الاحتلال الاسرائيلي استثمارها كورقة ضغط ووسيلة لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية تؤدي الى تقاسم السيادة في الحرم القدسي الشريف في ظل الحفاظ على السيادة السياسية الاسرائيلية على القدس الشرقية ويضمنها البلدة القديمة. ولكن حسابات السرايا ليست مثل حسابات القرايا، فحماية المجرم شارون بآلاف من اذرع القمع، من جنود و«حرس حدود» وشرطة وقوات خاصة وتغطية جولته اعلاميًا، قد أثبتت امام انظار العالم ان مجرم الحرب يقوم بجولة في ارض محتلة، وان القدس العربية ومقدساتها العربية منطقة محتلة يدنس المحتل ثراها بشكل استفزازي بقوة الذراع العسكرية القمعية.

وأكثر من ذلك، فسريعًا ما اتضح ان هنالك مخططًا دمويًا مبيتًا، فالقوات لم تدنس مع شارون وشلته من قادة الليكود، أرض الحرم فحسب، بل ارتكبت مجزرة دموية ذهب ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى. و«دجاجة حفرت على رأسها عفرت» كما يقول المثل، فالمجزرة ودماء الشهداء الابرياء قد اشعلت الارض نارًا تحت اقدام المحتلين المجرمين وهبت الجماهير الفلسطينية من مختلف المناطق الفلسطينية، تعلن استعدادها للتضحية في اروع انتفاضة شعبية دفاعًا عن حق السيادة والكرامة الوطنية ومواجهة جرائم المحتلين.

وعلى خطوط المواجهة جسمت حكومة براك خطتها المبيتة عسكريًا والتي اعدتها للعدوان على الشعب الفلسطيني في حالة اعلان دولة من جانب واحد من دون الاتفاق مع اسرائيل. فحشدت حكومة براك القوات الهائلة على جميع نقاط التماس مع الفلسطينيين مدججة بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة وشنتها حربًا عدوانية استعملت من خلالها المدافع والصواريخ والمروحيات لانزال اكبر عدد من الضحايا وزرع الموت بين الفلسطينيين لاجهاض هبة المقاومة واذلال الفلسطينيين قوميًا، وذلك على أمل ان تساعد جرائمهم في زعزعة الموقف الوطني الفلسطيني المتسك بثوابت حقوقه الشرعية وابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية على طاولة التفاوض.

فالعبرة الاولى، ان المجزرة الرهيبة وما تبعها من جرائم دموية ارتكبتها اذرع الاحتلال لم تحن هامة الشعب الفلسطيني واصلب موقف القيادة الفلسطينية المسنودة جماهيريًا والمتمسك بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، وانكشف وجه حكومة براك وجرائمها اكثر في انظار الرأي العام العالمي. ولهذا هرعت الادارة الامريكية لنجدة حليفها وبالتنسيق مع الحكومة الفرنسية رتبت لقاء في باريس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك اليوم الاربعاء!

ونحن نتساءل: هل يخرج من المر سكر؟ وهل تكون انتفاضة القدس والاقصى قابلة لتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كما كانت الانتفاضة الباسلة في العام ١٩٨٧ قابلة لاعلان عن قيام الدولة المستقلة؟ وهل يكون دم الشهداء والجرحى والضحايا في القدس ونابلس ورام الله وجنين وغيرها المهر المدفوع لزغرودة حياة الحرية وانجاز الاستقلال؟ وهل يتمخض عن لقاء عرفات - براك شعاع الأمل بأن المتنكرين للحق الفلسطيني في تل أبيب وواشنطن توصلوا الى قناعة «مرغم اخوك لا بطل» بأنه لا أمن ولا استقرار ولا سلام ولا تسوية حل دائم بدون الاستجابة لحقوق شعب الانتفاضة والتضحيات في الدولة وعاصمتها القدس العربية الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة؟ هذا ما ستكشفه الايام المقبلة.

وعبرة أخرى لمن يريد الاعتبار، فقد اثبتت أحداث المجزرة الدموية الهمجية ان موقع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ليس الانزواء على رصيف اللامبالاة أو المشاهدة من مقاعد مدرج المتفرجين في وقت يتعرض فيه شعبها لمذابح وجرائم المحتلين الدموية. فالواجب الشرعي، الانساني والوطني، ان يعبر المواطنون العرب في اسرائيل عن مشاعر التضامن مع شعبهم ضحية العدوان والمجازر وان يستنكروا المجزرة وعملية سفك الدماء، ويطالبوا بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل في حدود ٤ حزيران١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك لضمان أمن واستقرار جميع شعوب ودول المنطقة ويضمنها اسرائيل وفلسطين.

وفي موقفنا هذا الذي كلف الثمن الباهظ من جراء العدوان الدموي لاذرع القمع السلطوية على جماهيرنا، ثمانية من الشهداء الابرار ومئات الجرحى، لم نتخذ مقف معاداة الدولة، كما يحرض المحرضون ولسنا «الطابور الخامس» كما يتفوه العنصريون من المحقونين كراهية وعداء للعرب، بل قمنا بالواجب الانساني الذي تستدعية المعركة من أجل السلام العادل وضمان المصالح الحقيقية لكلا الشعبين والتي لا يمكن تأمينها من خلال فوهات البنادق والارهاب وزرع الموت.

عندما تشتعل النيران «تفوع المدبرة» تنطلق الدبابير سائبة تلسع كل من تواجه في طريقها، ومثل الدبابير الداشرة تنطلق القوى المعادية لجماهيرنا العربية تلسع تضليلا عنصريًا لتشويه حقيقة موقف المواطنين العرب في «انتفاضة القدس والاقصى» فهنالك من يحرض من خلال مقولة «ان الاحداث محت وشطبت الخط الاخضر بالنسبة الى الفلسطينيين، فلم يعد هم هناك (الفلسطينيون) وهؤلاء هنا، المواطنون العرب في اسرائيل»!!

ولا يقصدون من وراء هذه المقولة تجسيم حقيقة الهوية المشتركة الفلسطينية الواحدة والانتساب للشعب الواحد والتضامن الطبيعي للمواطنين العرب مع اخوتهم ضد الجريمة الدموية، بل يقصدون ما هو مناقض لذلك، التشكيك بهوية المواطنة للجماهير العربية وتصويرهم كأنهم «اعداء للدولة» و«طابور خامس» لا يختلف في عدائه وموقفه عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة!!

وهنالك من طالب، امثال عضو الكنيست العنصري اليميني المغرق بكراهيته للعرب وحقوقهم، افغدور ليبرمان، من «يسرائيل بيتينو» بطرد النواب العرب من الكنيست! اما النائب اليميني العنصري والفاشي بتوجهه، ميخائيل كلاينر، فقد طالب بحرمان كل عربي قذف حجرًا او زجاجة حارقة متصديًا لقوات القمع من حق التصويت، اي نزع حقه الدمقراطي كمواطن!! اما يسرائيل كاتس الليكودي المقرب من بنيامين نتنياهو فقد اقترح على حكومة براك استعمال «القبضة الحديدية» بتفعيل الدبابات والمدافع ضد المواطنين العرب وقراهم ومدنهم. وقد بز الجميع بتوجهه البهيمي العنصري الفاشي، قائد الاركان السابق والوزير السابق، رفائيل الصراصيري، رفائيل ايتان، الذي يقترح على الحكومة انه لو كانت الامور بيديه «لكان الغى التأمين الوطني عن العرب وقطع عنهم المياه والكهرباء، وهذا قبل ان يطلق النار عليهم، وان شارع وادي عارة يجب ان يبقى مفتوحًا وهذا يستدعي استعمال الدبابات لضمان ذلك»! انها دعوة فاشية لعقاب جماعي وابادة جماعية لشعب باكمله. ويطلق هذه التصريحات في دولة تدعي انها دولة القانون والدمقراطية، ولا تجد من المناسب حكومتها ووزارة قضائها قذف هذا المجرم الفاشي خلف القضبان؟ ماذا كانت ستعمل حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية لو ان عنصريًا فاشيًا في أي مكان كان اطلق مثل هذا التصريح ضد اليهود؟؟

لا يريد هؤلاء العنصريون والفاشيون اعداء الانسان ادراك حقيقة اننا لسنا بعابري سبيل في وطننا، بل نحن أهل الوطن الاصليون. ولا نطلب حسنة من أحد، وما نناضل من اجله هو حقنا الشرعي في المساواة التامة، القومية والمدنية، كمواطنين في هذه الدولة. ونعد كل هؤلاء المجرمين باننا سنواصل معركتنا العادلة، وبأوسع وحدة صف كفاحية عربية، وعربية يهودية، من أجل المساواة التامة والسلام العادل.

وهذه الحقيقة يدركها براك وغيره من المسؤولين، ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه في عز «انتفاضة القدس والاقصى» وفي مساء اليوم الثاني من الاضراب الاحتجاجي الشامل للمواطنين العرب اعلن براك اقامة طاقم خاص برئاسة الوزير فلناني لوضع خطة النهوض بالوسط العربي ومعالجة قضاياه التي تراكمت مآسيها بفعل سياسة التمييز القومي وذلك بهدف جسر الهوة مع الوسط اليهودي، وان هذا الطاقم سيجتمع اليوم (أمس) الى ممثلي الجمهور العربي لدراسة هذه الخطة، وأملنا ان يكون هذا الاعلان مقدمة لوقف التدهور الخطير الذي يستدعي اخراج قوات القمع السلطوية اولاً وقبل كل شيء من داخل ومن مداخل المدن والقرى العربية، وان يكون مؤشرًا لتغيير جذري في سياسة التعامل مع الجماهير العربية.

• علي الرنتيسي •

دعم السلطة ومؤازرتها هما معيار الوطنية الآن!

* لم يك الموقف الذي اتخذته الادارة الأمريكية تجاه ردة فعل جماهير شعبنا على زيارة شارون للحرم القدسي، وما تلاها من انتفاضة شعبية عارمة، بالأمر المستهجن عليها؛ فقد عرفت هذه الادارة المتصهينة بانها من أشد الادارات الأمريكية المتعاقبة على البيت الأبيض تحيزًا لاسرائيل، وانها قدمت لها من الدعم المادي والمعنوي ما يفوق ما قدمته جميع الادارات الأمريكية السابقة.

لذلك ليس غريبًا على الادارة الأمريكية ان تساوي بين الجلاد والضحية، وأن تصاب بعمى الألوان بحيث لم تعد تفرق بين من يصدر الأوامر لجنوده بقتل الأطفال الأبرياء، وبين من يدافعون عن أرضهم ووطنهم، وعن حقهم في العيش الكريم، وأن يكون لهم دولة مستقلة مثلهم مثل أي شعب آخر في هذا الكون.

لقد كان بالامكان قبول الصمت الأمريكي على الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بحق شعبنا بحجة أنها وسيط في عملية السلام، ولا تريد اغضاب أيًا من طرفي الصراع، أما ان تعلن انحيازها التام إلى الجانب الإسرائيلي، وتساوي بين القاتل والمقتول؛ فهذا أمر غير مقبول منها البتة، وهي بموقفها هذا تعد شريكًا فعليًا في الجريمة النكراء التي ارتكبها الثنائي في الاجرام شارون - براك بحق شعبنا ولنا الحق في اعتبارها عدوًا لنا مثلها مثل إسرائيل.

ان الحقيقة التي لا يمكن انكارها ان الولايات المتحدة حتى وهي تعمل للوصول إلى اتفاق سلام فلسطيني - إسرائيلي كانت تهدف إلى تمكين إسرائيل من جني ثمار عدوانها عام ٦٧ بأن تبقي على بعض أجزاء من أراضي الضفة الغربية في يد إسرائيل خصوصًا مدينة القدس مكافأة لها على عدوانها خلافًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس.

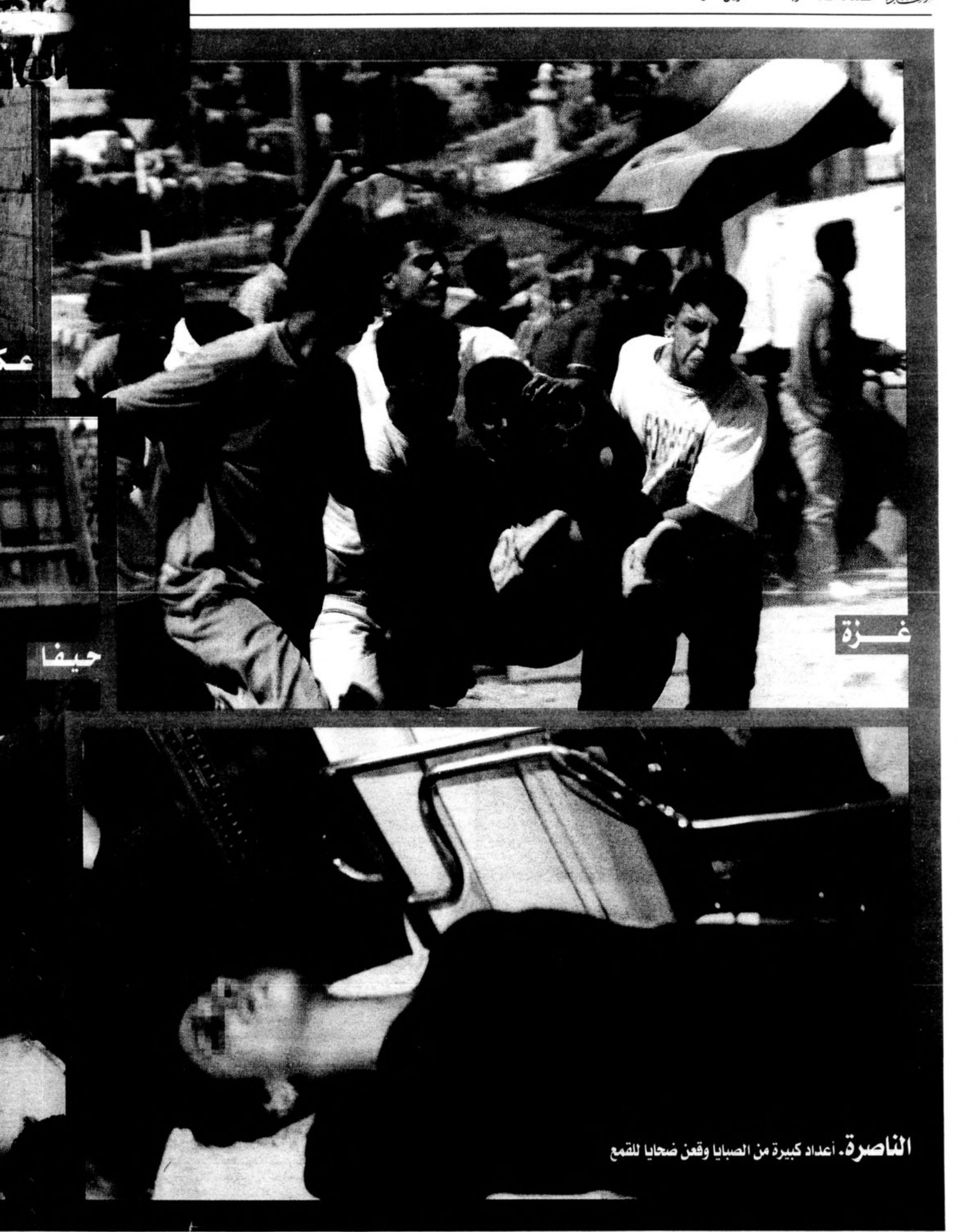
وقد عمدت الادارة الأمريكية إلى ممارسة الضغوط بشتى أشكالها على الجانب الفلسطيني لتنتزع منه تنازلاً عن مدينة القدس، وعملت كل ما في وسعها لتهيئة الوضع العربي للموافقة على أي تنازل يقدمه الجانب الفلسطيني في هذا المجال، حيث عمدت إلى منع عقد اجتماع قمة عربي أو إسلامي لكي لا يتخذ أي موقف داعم ومؤازر للسلطة الوطنية الفلسطينية في صراعها مع الجانب الإسرائيلي المدعوم أمريكيًا، ونجحت الإدارة الأمريكية في مسعاها، لكنها رغم ذلك فشلت فشلاً ذريعًا في تركيع الجانب الفلسطيني وارغامه على تقديم التنازلات للطرف المعتدي.

وأثار صمود السلطة الفلسطينية بقيادتها الوطنية في مفاوضات «كامب ديفيد» وما تلاها من مباحثات، رد فعل أمريكيًا اتسم بالغضب، حيث لم يتمالك الرئيس كلينتون نفسه أمام هذا الصمود الانموذج فبادر إلى إعلان انحيازه التام الى الجانب الاسرائيلي، وحمل الطرف الفلسطيني مسؤولية ما آلت اليه عملية السلام بسبب تعنت ايهود براك والاطماع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

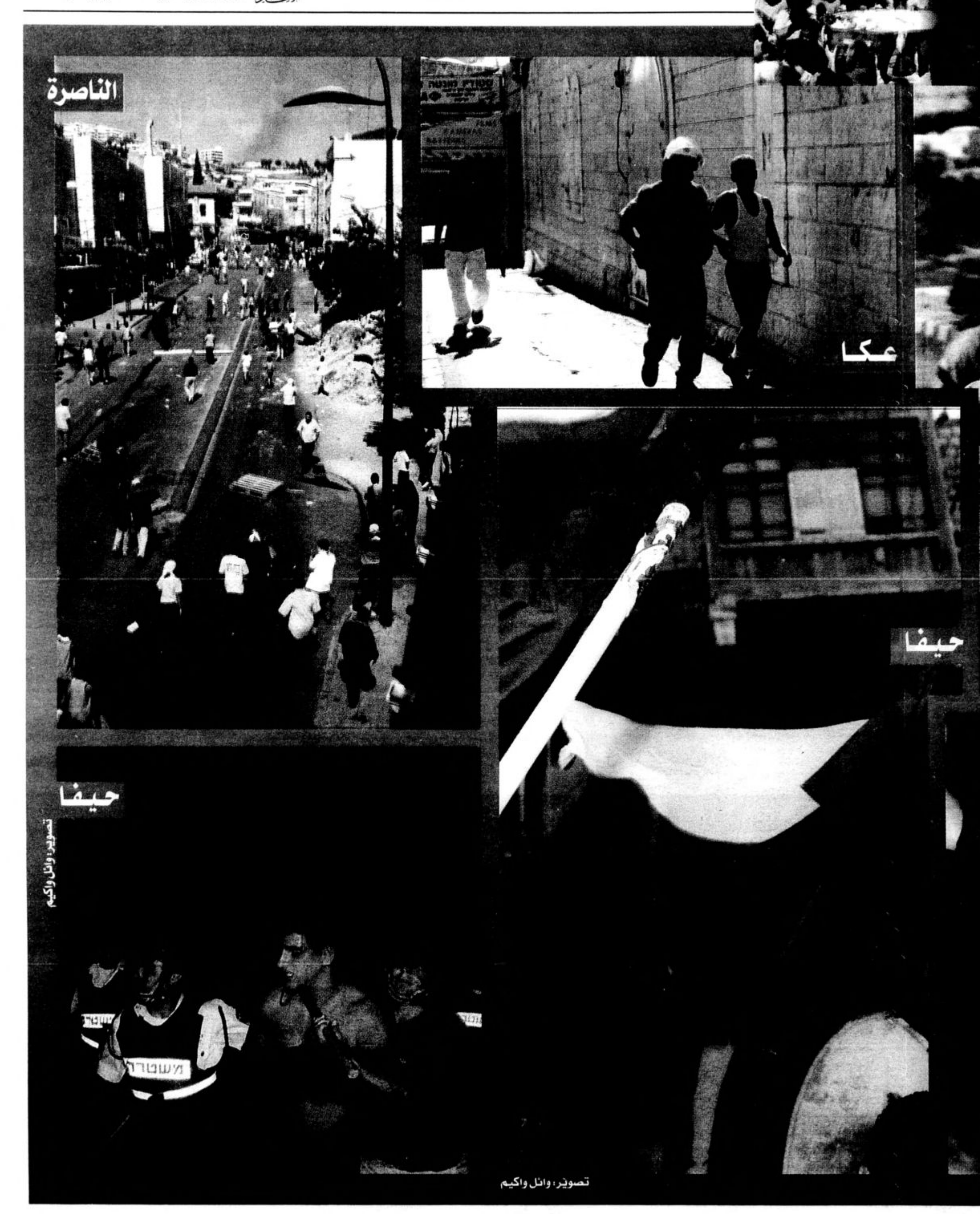
لذلك ليس مستغربًا على ادارة الرئيس كلينتون ان تقف الى جانب الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس ضد شعبنا، وان لا تتفوه بكلمة ادانة واحدة ضد الذين اعطوا الاوامر للجنود باطلاق الرصاص من بنادقهم الرشاشة على جموع المصلين في المسجد الاقصى، ويستخدمون الدبابات والطائرات والصواريخ لقتل الاطفال والنساء والشيوخ في مدننا وقرانا ومخيماتنا لا لجريمة ارتكبوها وانما لكونهم يدافعون عن عاصمة دولتهم واماكنهم المقدسة، ويرفضون الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم.

ورغم ايماننا العميق بانحياز الادارة الامريكية الى جانب اسرائيل، وانها وسيط غير نزيه واننا نرفض المزاعم الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف، كما نرفض تكريس الاحتلال الاسرائيلي للقدس واماكنها المقدسة، الا اننا لا نطلب من قيادتنا الانسحاب من المفاوضات رغم علمنا انها باتت حوارًا عبثيًا، لكن ثقتنا بسلطتنا الوطنية اكبر مما يتصور كلينتون وبراك وندعو كل القوى المخلصة والفاعلة الى مواصلة دعمها ومساندتها للمفاوض الفلسطيني حتى يتم جلاء آخر جندي اسرائيلي عن ارضنا الطهور، وتعود القدس ارضًا عربية وعاصمة لدولتنا فلسطين. وهذا هو معيار الوطنية في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها قضيتنا.

(عمان/خاص بـ«الاتحاد»)



الناصرة. أعداد كبيرة من الصبايا وقعن ضحايا للقمع



تصوير: وائل واكيم

تصوير: وائل واكيم



تضامنًا مع الشعب الفلسطيني

إضراب شامل في الجولان المحتل

• مظاهرة جبارة في مجدل شمس • أحرار الجولان في بيان عام: «ننادي الأمة العربية وقادتها للتضامن مع الشعب الفلسطيني •

* مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاثا وعين قنيا ومسعدة، أمس الثلاثاء، إضرابًا شاملاً، فقد امتنع العمال عن الذهاب الى العمل، واغلقت جميع المؤسسات والحوانيت والمدارس أبوابها، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته وتصديه لقوات الاحتلال.

وتقاطرت منذ ساعات صباح أمس، الوفود من قرى بقعاثا ومسعدة وعين قنيا، الى قرية مجدل شمس، وفي الحادية عشرة قبل الظهر، انطلقت من ساحة القرية، مسيرة حاشدة، شارك فيها الألاف، وطافت في شوارع القرية، تظللها عشرات الأعلام السورية والفلسطينية وارتفعت فيها عشرات الشعارات المنددة بالاحتلال وبسياسة حكام اسرائيل. وتطالب قادة الدول العربية بتوحيد مواقفهم وصفوفهم وبدعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الشرعية.

واختتمت المظاهرة في ساحة مجدل شمس بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، وبالنشيد العربي السوري.

وتلي في المظاهرة بيان أصدره أحرار الجولان، جاء فيه: «يا قدس بالأمس غزتك قوافل الطغاة وما رضي العرب لعزك ان يباح، ولم يزل تاريخنا يفخر بك يا صلاح، يا قدس قسمًا اننا سنفديك بالأرواح، ويوم تحرر القدس، تبدأ حقًا الأفراح. القدس عروس عروبتنا، عنوان مسيرتنا، رمز كرامتنا وبوصلة منطلقنا تطرد المحتل الصهيوني وانتزاع كل حقوقنا».

وجاء في البيان: «يا جماهير أمتنا الباسلة، تفرعن المحتل الصهيوني فوق تراب بلادنا، وآن لنا من الخليج الى المحيط، ان نحمل أرواحنا على أكفنا والجهاد من أجل استرداد حقوقنا وكرامتنا وكفانا أيها الأحرار والشرفاء من أبناء أمتنا، حيرة وتخبطا وترديد الشعارات وتلحين الأشعار والقصائد، بدلا عن أصوات بنادقنا وأسلحتنا، اننا نردد ليلاً ونهارًا التصريحات والبيانات التي تشجب وتستنكر وتدين تعسف الأعداء، كفانا ذلاً وهرولة وتطبيعا واستسلامًا، أيها العرب في كل مكان. فالقدس تأبى ان يدنس شارون ومن هم على شاكلته شوارعها ومساجدها وكنائسها وأسوارها، وما يحاول الصهاينة فرضه من مشاريع لصوصية لنهب المزيد من فلسطين وأرض العرب، لا يجوز التهادن معه والسكوت عليه».

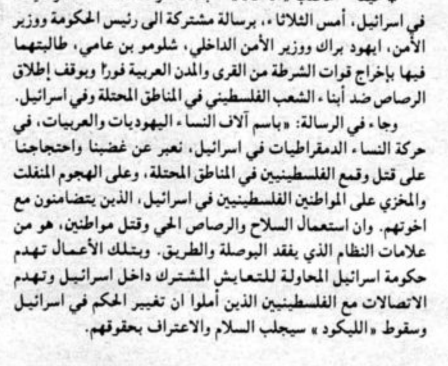
وأضاف البيان: «من الجولان العربي السوري المحتل، نادي عليكم يا أبناء أمتنا العربية، من المحيط الى الخليج، هبوا جميعًا لافتداء القدس وتحرير الأراضي العربية المحتلة من الاحتلال الصهيوني، اننا في الجولان السوري اقسمنا على النضال لافتداء القدس وتحرير الأراضي العربية وبذل كل ما نملك فداء لكرامتنا العربية ودفاعًا عن أراضينا وفي مقدمتها القدس العربية الفلسطينية ومقدساتها الاسلامية والمسيحية فالحقوق القومية والوطنية لا تسترد إلا بالتضحيات وبذل الأرواح والدماء. وعاش النضال الوطني الفلسطيني ونضال أحرار الجولان، وليسقط الإحتلال الاسرائيلي، وألف تحية الى شعبنا السوري وأمتنا العربية. والمجد والخلود لشهداء أمتنا وشهداء الأقصى وفلسطين الحبيبة والويل كل الويل لحكام اسرائيل المجرمين القتلة».



• من مواجهات الامس في غزة (و.ص.ف.) •

في رسالة الى براك وبن عامي

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بوقف القمع وبسحب الشرطة من القرى والمدن العربية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، أمس الثلاثاء، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبتهما فيها بإخراج قوات الشرطة من القرى والمدن العربية فورًا وبوقف إطلاق الرصاص ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

وجاء في الرسالة: «باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات، في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، نعبر عن غضبنا واحتجاجنا على قتل وقمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعلى الهجوم المنفلت والمخزي على المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، الذين يتضامنون مع اخوتهم. وان استعمال السلاح والرصاص الحي وقتل مواطنين، هو من علامات النظام الذي يفقد البوصلة والطريق. وبتلك الأعمال تهدم حكومة اسرائيل المحاولة للتعايش المشترك داخل اسرائيل وتهدم الاتصالات مع الفلسطينيين الذين أملوا ان تغيير الحكم في اسرائيل وسقوط «الليكود» سيجلب السلام والاعتراف بحقوقهم.

المطالبة بفرض الحرمان الديني على النائب الليكودي ايوب القرا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الشاعر سليمان دغش، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، برسالة الى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ موفق طريف، ورؤساء السلطات المحلية الدرزية والقيادات الدينية والشعبية في الطائفة، طالبهم فيها باتخاذ موقف حاسم وواضح وجريء من النائب الليكودي ايوب القرا وبإعلان البراءة منه وبفرض الحرمان الديني عليه وعلى كل من يتعامل معه باعتباره خارجًا عن المذهب الفاطمي والعقيدة التوحيدية الاسلامية لطائفة الموحدين الدروز، وذلك عقابًا له على مرافقته لسفاح صبرا وشاتيلا، اريك شارون في زيارته الاستفزازية الدموية لباحة الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى، الزيارة المدعومة بآلاف الجنود المدججين بالسلاح والذين اقترفوا أبشع المجازر ضد المصلين العزل وأبناء شعبنا الفلسطيني الذين تصدوا بأجسادهم وأرواحهم للعدوان الدموي.

وأكد دغش ان موقع العرب الدروز هو مع المصلين العزل ومع أبناء شعبهم الفلسطيني في الدفاع عن الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

المطلوب لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكومة براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام، امس الثلاثاء، لإقامة لجنة دولية للتحقيق في جرائم حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني ولتوفير الحماية الدولية له. وطالب في بيانه بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورًا من محيط المدن والقرى الفلسطينية وبابتعاده عن جميع أماكن التجمعات الفلسطينية كإجراء مؤقت، تمهيدًا لإنسحابه الشامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطالب القوى والهيئات في العالم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهته لمجازر حكومة براك.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان: تضامنوا مع الشعب الفلسطيني من أجل وقف مجازر براك:

«كشفت التطورات الحاصلة في المناطق الفلسطينية وتصاعد المسيرات والمظاهرات فيها، ردًا على زيارة اريك شارون رئيس حزب «الليكود» اليميني المتطرف الى المسجد الأقصى في (٢٩) أيلول الماضي عن حدة الأزمة في الوضع السياسي الراهن، بسبب رفض حكومة براك تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي المقدمة منها قرارا مجلس الأمن (٢٤٢ و ٣٣٨). لقد نصت الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل على ضرورة تنفيذ هذين القرارين، بما يعني الانسحاب الشامل من جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس باعتبارها محتلة، وليس التفاوض على هذين القرارين واعتبار الأراضي الفلسطينية اراضي متنازعًا عليها. وهكذا فقد اصطدمت مفاوضات الحل النهائي، بهذا الموقف الاسرائيلي، وحدد ايهود براك ما وصفه بخطوطه الحمراء إزاء أي حل محتمل، وتتمثل في عدم الانسحاب الشامل، والابقاء على (٨٠٪) من الكتل الاستيطانية في المناطق الفلسطينية، وابقاء القدس بشطريها تحت السيطرة الاسرائيلية، ورفض تنفيذ قرار الأمم المتحدة (١٩٤) الذي يقضي بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين».

وأضاف البيان: «وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه المواقف المتصلبة الى فشل قمة «كامب ديفيد» والى دخول المفاوضات النهائية الى طريق مسدود، وان تؤدي ايضا الى تعزيز مواقف اليمين المتطرف في اسرائيل وهذا ما أظهرته زيارة شارون الى المسجد الأقصى. لقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي بأشرس عملية قتل وقمع، ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل، مما أوقع أعدادًا كبيرة من الشهداء والجرحى، وللتدليل على شراسة الجيش الاسرائيلي فاننا نشير الى ان عدد المصابين الذين سقطوا خلال الأيام الثلاثة الأولى من الهبة، يعادل عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين الذين وقعوا خلال شهر من بدء الانتفاضة الفلسطينية في (١٩٨٧/١٢/٩). وإن هذا القمع الاسرائيلي الشرس، الذي جاء في سياق تصلب مواقف الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام، يفند الادعاءات الاسرائيلية الرسمية حول السلام، ويؤكد ان حدة ردها الدموي على المظاهرات والمسيرات السلمية يعبر عن موقف سياسي رافض لمتطلبات السلام».

وجاء في البيان: «وبالمراجعة السريعة لفترة حكم براك منذ تموز من العام (١٩٩٩) وحتى الآن، فإننا نلاحظ بأنه لم يفعل شيئًا سوى تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الذي وقعه سلفه بنيامين نتنياهو قبل سقوطه، وهو لم يتقدم ولا خطوة واحدة على طريق مفاوضات الحل النهائي وانما وضع العقبات امام تقدمها وهذا ما اظهرته المفاوضات حول القدس وحول قضية اللاجئين وحول غيرها من القضايا.

اننا نطالب باتخاذ خطوات عملية وسريعة لإجبار حكومة براك على التجاوب مع متطلبات السلام العادل. ويبدو ان كون حزب العمل الاسرائيلي عضوا في الاشتراكية الدولية، التي تسيطر احزابها على (١٣) حكومة أوروبية من بين (١٥) حكومة هو الذي أعطى براك مساحة سياسية للتحرك دون ان تلقى تحركاته اية ردود فعل مضادة».

وجاء أيضًا: «ولهذا فإننا ندعوكم كأحزاب صديقة وكقوى وهيئات وفعاليات لها دورها ونفوذها في بلدانها وفي الساحة السياسية بشكل عام، الى ممارسة دور سياسي أكثر فعالية في فضح سياسة براك وتعريتها ولكشف ما ترتكبه هذه الحكومة من جرائم تجاه الشعب الفلسطيني ومن انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة.

اننا نناشدكم ان ترفعوا أصواتكم عاليًا ضد حكومة براك وضد محاولاتها قتل عملية السلام وضد استخدامها لأعتى انواع القوة ضد شعب أعزل، وذلك نصرة لقضية السلام ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة لاجئيه. وفي هذا المجال فإننا نهيب بكم لإرسال الوفود التضامنية بدعوتنا لكم بقيام وفد من حزبكم لزيارة المناطق الفلسطينية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونحن نعتقد ان الظروف الحالية تستدعي القيام بمثل هذه الزيارات بأسرع وقت ممكن. كما إننا ندعوكم للقيام بأوسع حملة تضامن مع قضية الشعب الفلسطيني من خلال مختلف المؤسسات والنقابات والهيئات الشبابية والنسوية والمهنية في بلادكم، فمن شأن ذلك ان يكون له اثر كبير في الدفاع عن السلام».

نعي وتعزية

جبهة الناصرة الدمقراطية وبفاجعة المجزرة الرهيبة، تنعى شهداء فلسطين والقدس الأبرار

إيـــاد لـــوابـــنـــة
(الناصرة)
مـــحـــمـــد جـــبـــاريـــن
(أم الفحم)
أحـــمـــد جـــبـــاريـــن
(معاوية)
رامـــي غـــرة
(جت)
عـــمـــاد غـــنـــايـــم
(سخنين)
ولـــيـــد أبـــو صـــالـــح
(سخنين)
عـــلاء نـــصّـــار
(عرابة)
أســـيـــل عـــاصـــلـــة
(عرابة)

وكل شهداء فلسطين الذين سقطوا في الضفة والقطاع. ونحن إذ نعزي أنفسنا، نتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء متمنين للجرحى الشفاء العاجل وللمعتقلين الحرية ولشعبنا دوام العزة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

مجلس الرينة المحلي
تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والموظفون وجميع المستخدمين في المجلس يرفعون أسمى عبارات التعزية إلى شعبنا الباسل وعائلات الشهداء الذين انضموا إلى قافلة الشهداء الأبرار

الشهيد محمد أحمد جبارين - ابن ام الفحم.
الشهيد إياد صبحي لوابنة - ابن الناصرة.
الشهيد رامي حاتم غره - ابن قرية جت.
الشهيد أحمد ابراهيم جبارين - ابن قرية معاوية.
الشهيد عماد فرج غنايم - ابن مدينة سخنين.
الشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح - ابن مدينة سخنين.
الشهيد علاء خالد منصور (نصار) - ابن قرية عرابة.
الشهيد أسيل حسن عاصلة - ابن قرية عرابة.

وتعازينا الحارة لأهالي الشهداء الأبرار في الضفة والقطاع. لهم الرحمة والشهادة ونتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل.

رئيس المجلس
عدنان بصول

نعي

بنات الفقيد وعموم آل غطاس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم يوسف غطاس
(أبو يعقوب)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠ عن عمر ناهز (٧٣) عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٤/١٠/٢٠٠٠ من قاعة كنيسة البشارة في الناصرة ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اعتذار

أبناء المرحوم توفيق سعيد بدارنة - (محمد دوخي قسّوم).
على ضوء الأحداث المأساوية وسقوط شهداء الأقصى نعزي أنفسنا وذوي الشهداء ونعلن عن تأجيل فرح ذوينا - كريم وميسون.
الرجاء اعتبار هذا الاعتذار شخصياً.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D $ ٤٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤. ٠٥١/٦٩٦٩١٥.

عليت

إعلان عن تأجيل حفل التجار الذي كان مقرراً إجراءه يوم الأربعاء ٢٠٠٠/١٠/٤

«إثر الأحداث المؤسفة في الأيام الأخيرة، ومراعاة لمشاعر أهالي القتلى والجرحى، قررت شركة عليت تأجيل الحفل المذكور لموعد آخر، سنعلن عنه لاحقاً».

يچئال چالي
مدير عام
قهوة عليت م.ض

متانيا شفارتس
مدير عام
قسم المبيعات

نعي وتعزية

الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى الشهيدين

عماد فرج غنايم وليد عبد المنعم أبو صالح

شهيدي القدس والأقصى اللذين استشهدا من جراء الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الشرطة والجيش في أثناء مظاهرات الغضب والاحتجاج لشعبنا. ويعزون أنفسهم وعموم آل غنايم وأبو صالح وعموم أهالي سخنين وشعبنا عامة.

لهما الرحمة وللجميع من بعدهما طول البقاء.

חד"ש الجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تـــل أبـــيـــب

دعوة

ندعوكم بهذا للاشتراك في الاعتصام الحدادي الاحتجاجي والذي تنظمه المؤسسات الشعبية لعرب يافا والذي سيقام اليوم الاربعاء بين الساعات ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠ في جان هشنايم (גן השניים) في شارع ييفت ٧٢.

إلغاء زيارة موفاز إلى تركيا

* أنقرة - «و.ص.ف.» - اعلنت هيئة اركان الجيوش التركية في بيان أمس الثلاثاء الغاء الزيارة التي كان يفترض ان يجريها رئيس الاركان شاوول موفاز الى تركيا اعتبارا من اليوم الاربعاء.

واوضح مصدر اسرائيلي في انقرة ان الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث ادت المواجهات الى سقوط عشرات الشهداء، يقف على ما يبدو وراء هذا القرار.

تجمعات طلابية تضامنا مع الفلسطينيين في الامارات العربية المتحدة

* دبي - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر جامعية ان مئات الطلبة تجمعوا أمس الثلاثاء، في جامعتي الشارقة وعجمان للتعبير عن دعمهم للفلسطينيين.

وقال مسؤول في جامعة الشارقة، احدى الامارات السبع في الاتحاد، ان اكثر من الف طالب تجمعوا في حرم الجامعة الامريكية قبل ان يتوجهوا الى جامعة الشارقة.

وقد شارك مدير الجامعة عصام زعبلاوي في التجمع الذي القيت خلاله كلمات لادانة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والاشادة بصمود الفلسطينيين.

وفي امارة عجمان المجاورة، نظم مئات الطلبة تجمعا مماثلا القيت خلاله عدة كلمات دانت اسرائيل، حسب ما ذكر مسؤول في الجامعة لوكالة الصحافة الفرنسية.

تنظيم مسيرة شعبية تضامنا مع الفلسطينيين في المغرب

* الرباط - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الرابطة المغربية لدعم النضال الفلسطيني أمس الثلاثاء، خالد سفياني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرابطة ستنظم «مسيرة شعبية» تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الثامن من تشرين الأول في الرباط للمطالبة خصوصا باغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في العاصمة المغربية.

واضاف ان الرابطة ستدعو ايضا المغربيين الى يوم صيام يوم الاثنين في التاسع من تشرين الاول والى اداء صلاة الغائب يوم الجمعة الذي يليه في مساجد المغرب عن ارواح الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي في القدس وقطاع غزة واسرائيل.

أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت

* بيروت - «و.ص.ف.» - تظاهر أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء، في شوارع بيروت احتجاجًا على «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وضم موكب أول للمتظاهرين عشرين ألف شخص رفعوا الأعلام وشعارات منظمات فلسطينية وصوراً لأطفال أصيبوا بجروح من جراء الرصاص الإسرائيلي الذي أطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الأيام الأخيرة.

وجاء عدد من المتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع أفراد عائلاتهم من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

تظاهرات احتجاج في بغداد ضد المجزرة بحق الفلسطينيين



* بغداد - «و.ص.ف.» - تظاهر اكثر من عشرة آلاف شخص أمس الثلاثاء، في بغداد احتجاجا على المجزرة بحق الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون الذين كان بينهم عدد من كبار المسؤولين في حزب البعث الحاكم في العراق لافتات تحيي صمود الشعب الفلسطيني.

واكد المشاركون في التظاهرات التي جرت في عدد من احياء بغداد وخصوصا في مدينة صدام ومناطق الاعظمية والمنصور والكرخ، ان «دماء الشهداء تثير فينا النخوة والقوة في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني».

ورفع المتظاهرون لافتات تحيي شهداء مدينة القدس وتؤكد تضامن الشعب العراقي مع الشعب الفلسطيني. كما هتفوا «تحيا فلسطين» و «تسقط الصهيونية».

وسلم ممثلون عن التظاهرة مذكرة الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، عبروا فيها عن «شجب الشعب العراقي للمجزرة الصهيونية»، مطالبين الامم المتحدة بـ «التدخل لوقف نزيف الدم الفلسطيني».

الاسد: زيارة شارون للحرم القدسي اهانة كبيرة لمشاعر الفلسطينيين والعرب

* دمشق - «و.ص.ف.» - ندد الرئيس السوري بشار الاسد بالزيارة التي قام بها زعيم تكتل الليكود اليميني اريئيل شارون الى الحرم القدسي الخميس الماضي ورأى فيها «اهانة كبيرة واحتقارا لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

ونقلت الصحف أمس الثلاثاء، عن الرئيس السوري قوله خلال زيارته الاثنين الى القاهرة «ان الزيارة التي قام بها اريئيل شارون الى الحرم القدسي الشريف بحماية من الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية دليل ملموس على تورط الحكومة الاسرائيلية مباشرة بالاحداث الدامية في القدس والاراضي المحتلة.

كما انها اهانة كبيرة واحتقار لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

وتابع «ان وجود شارون في حماية الشرطة والجيش الاسرائيليين اللذين ياتمران بتعليمات الحكومة الاسرائيلية يدل على موافقة هذه الحكومة على الاحداث الدامية المأسوية، وكذلك على وجود تنسيق بين الجانبين في التخطيط لما جرى لاسباب اسرائيلية داخلية وكان وقود هذا المخطط ارواح المواطنين الفلسطينيين».

وأضاف «أن ما جرى مؤخرا في القدس وحولها يدل ايضا على وجود تنسيق بين الحكومة الاسرائيلية وشارون وانصاره لخدمة اهدافهما الناجمة عن تجاذبات داخلية ذهبت ضحية له ارواح الفلسطينيين والعرب».

لحود يندد بالمجازر التي ترتكبها اسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف اللبنانية أمس الثلاثاء، ان الرئيس اللبناني اميل لحود ندد بالمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني «ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين».

وقال لحود «إن ذلك يشكل امتدادا للجريمة التي ارتكبتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨».

وتابع ان «السلام العادل والشامل والمرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم يشكل الحل الاساسي لجميع المشكلات الراهنة، وهو حل لا تزال اسرائيل تتحمل المسؤولية الرئيسة عن عرقلته».

وامس الأول الاثنين اعلن رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ان لبنان يؤيد الدعوة الى عقد قمة عربية «لوقف اسرائيل عن متابعة المجزرة» بحق الفلسطينيين.

وقال الحص في تصريح صحافي «لا شك في ان الاحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة وهي تستدعي موقفا عربيا موحدا لمواجهتها للضغط على المجتمع الدولي لوقف اسرائيل عن متابعة هذه المجزرة».

وختم الحص «لذلك اننا نرى أن الدعوة لعقد قمة عربية لبحث هذا الموضوع ستكون في محلها».

الشهيد أحمد صيام جبارين كان على وشك بدء دراسته الجامعية

* عندما سقط الشهيد أحمد ابراهيم صيام جبارين، ابن قرية معاوية، كان والداه موجودين في الأردن في رحلة استراحة لمدة ثلاثة أيام. وفي اليوم الأخير للرحلة وبينما كان الوالد يرزم حاجياته استعداداً للعودة إلى البلاد يوم الأحد الماضي، أبلغه أحد اخوته بأن أحمد أصيب بعيار ناري خلال مواجهات مع الشرطة ويرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، وان اصابته بالغة وخطيرة جداً.

هذا ما قاله والد الشهيد، أمس الثلاثاء، وأضاف انه حال عودته إلى البلاد توجه مباشرة إلى المستشفى. وقال ان أحمد كان ناجحًا في دراسته، حيث أنهى دراسته الثانوية في العام الماضي وقد تسجل لدراسة موضوع الاتصالات في كلية روبين، كما انه دفع القسط الدراسي. وتابع والد الشهيد ان أحمد درس في دورة تحضيرية وكان متفوقًا، حيث أحرز علامات عالية. وكان من المفروض ان يلتحق في الأيام القريبة القادمة بالدراسة في الكلية.

كما أن الشهيد أحمد كان يتحلى بأخلاق عالية وكان محبًا للعطاء، والتطوع وحاز على محبة جميع



معارفه. وكان قد احتفل في الأسبوع الماضي، بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠٠، بعيد ميلاده الـ (١٨).

(شريف محاميد)

الشهيد محمد كان ينوي الخطوبة

* قال أحمد محمود عيق جبارين والد الشهيد الفحماوي محمد جبارين (٢٣ عامًا)، ان ابنه أبلغه قبل استشهاده بيومين بنيته خطوبة إحدى الفتيات ولكنه قال لوالده بأنه يريد بيتًا قبل ذلك. فأجابه الأب بأن لا يكترث لهذا وأنه سيوفر له البيت وأنه ووالدته يريدان ان يفرحا به.

وأضاف والد الشهيد ان محمد كان محبوبًا لدى الجميع وكان يعمل في مدينة تل أبيب.

ويذكر ان محمد كان استشهد يوم الأحد الماضي خلال مواجهات مع قوات الشرطة وحرس الحدود عند مدخل المدينة بعد اصابته برصاصة حيث استقرت في خاصرته وانفجرت في أحشائه وقد فارق الحياة وهو في طريقه إلى المستشفى.



(شريف محاميد)

• مشاهد من دموع الأمهات وعلاج الجرحى ودمار الاحتلال في المناطق الفلسطينية - (تصوير: «وفا») •



لجنة المبادرة الدرزية مع شعبها الفلسطيني في معركة الدفاع عن كرامته

• رابطة السايكولوجيين العرب تقدم خدماتها لطلاب المدارس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة المبادرة الدرزية، أمس الثلاثاء، بيانًا على وسائل الاعلام أكدت فيه: «نحن في لجنة المبادرة الدرزية نشارك أبناء شعبنا العربي الفلسطيني، في البلاد والمناطق الفلسطينية، آلامهم باستشهاد أبنائنا الذين سقطوا في معركة الدفاع عن كرامة شعبنا الأبي، وبقائه في وطنه ومن أجل حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونحن في الخندق نفسه نكافح ضد الاحتلال والظلم والاضطهاد والتفرقة، فالأمة الواحدة، كالجذع الواحد الصلب لا يستطيعون ليّه وكسره».

• رابطة السايكولوجيين العرب •

دعت رابطة السايكولوجيين العرب في بيان عام جميع أعضائها وجميع المهنيين العاملين في علم النفس التربوي وكل واحد في موقع عمله وسكناه وبالتنسيق مع الخدمات النفسية المحلية وأقسام المعارف، لأخذ دورهم الانساني والمهني الخاص والضروري في هذه المرحلة والتواجد في المدارس منذ ساعات الصباح ووضع خبراتهم المهنية تحت تصرف طواقم المعلمين من أجل مساعدة الأطفال على مواجهة حالات الضغط النفسي الناتجة عن صدمة أحداث الأيام الاخيرة، خاصة في تلك التي تواجدت في خط المواجهة الاول.

نقابة المحامين ومجلسها القطري يعبران عن اسفهما العميق لسقوط الشهداء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس نقابة المحامين في البلاد، د. شلومو كوهين، ورئيس المجلس القطري للنقابة، المحامي خالد احمد زعبي، عن أسفهما العميق من جراء استشهاد الشبان العرب وسفك الدماء، ودعوا الاطراف الى التحلي بالصبر. وقد جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المركزية والمجلس القطري للنقابة، أمس الثلاثاء.

وقال د. كوهين ان «قلوبنا تنزف دمًا من جراء سقوط ضحايا وعلى عائلات الضحايا. ان هذا الوضع يؤدي بالجميع الى الخسارة ولا يوجد فيه رابح واحد».

إغلاق (٥٧) فرعًا للبنوك في القرى والمدن العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الثلاثاء، ان (٥٧) فرع بنك في القرى والمدن العربية، أغلقت أبوابها منذ أمس الاول الاثنين، بسبب الاضرار التي تعرضت لها، خلال الاحداث الاخيرة والمواجهات بين الشرطة والمواطنين العرب.

وتبين أمس، ان غالبية الفروع التي أغلقت تابعة لبنك «مركنتيل - ديسكونت» والفروع الأخرى تابعة للبنك العربي الاسرائيلي وبنك «لئومي» وبنك «هبوعليم» وبنك «ديسكونت».

وقال شالوم هوخمان، مدير عام بنك «مركنتيل ديسكونت»، ان عدة فروع تعرضت لاعتداءات ولحقت بها الاضرار ومنها بالممتلكات والاوراق والمستندات وليس فقط تحطيم زجاج. وفي بعض الفروع، وبسبب اغلاق الشوارع والمناطق القائمة فيها الفروع، لم يتمكن الموظفون من الوصول اليها لذلك أغلقت.

واستنادًا الى التقديرات الاولية، فان قيمة الاضرار التي لحقت بفروع البنوك، تقدر بملايين الشواقل.

وقال هوخمان، ان فتح الفروع امام الجمهور متعلق بالاوضاع وكيفية تطورها، وهناك فروع لن تفتح قريبًا، لان ترميمها سيستغرق بعض الوقت.

التلفزيونات العربية

بمناسبة الأحداث والمجازر التي ترتكب بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني الشقيق.. نهديهم أغنية

بأيدك طفي نارك وحدك المسؤول!!!

نهاد بقاعي

لتقديم شكوى للهيئات القضائية الدولية

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تدعو لتزويدها بمعلومات وشهادات عن القمع ضد العرب

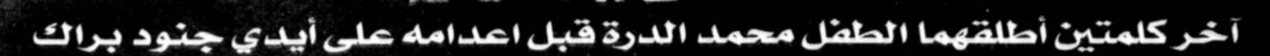
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، بيانًا على وسائل الإعلام، تتوجه فيه الى كافة الهيئات والأفراد بطلب تزويدها بالمعلومات الدقيقة والمعطيات الحقيقية والشهادات والصور حول الاعتداءات التي تعرضوا ويتعرضون لها، خاصة تلك المتعلقة بممارسات الشرطة والجيش ضد المتظاهرين، وذلك من أجل إعداد تقرير مفصل وشامل وتقديم شكوى للهيئات القضائية الدولية.

وجاء في البيان: «ان حصيلة الأرقام الأخيرة من الجرحى والشهداء، تؤكد ان قاعدة تعامل الدولة مع جماهيرنا العربية لا زالت هي السائدة منذ الحكم العسكري والتي لا تنظر الينا كبشر نستحق الحياة ويحق لنا التعبير عن مشاعرنا وتضامننا الكامل مع أبناء شعبنا ضد سياسة المجازر وانتهاك المقدسات والحريات الإنسانية الأساسية».

وفي جلسة طارئة عقدتها المؤسسة مساء أمس الأول الإثنين، قررت التوجه لسفارات الدول الأجنبية في البلاد ودعوتها لاتخاذ موقف حازم وحاسم ضد الانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان خاصة استعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين العزل، والتوجه للهيئات الدولية وعلى رأسها اللجان والمؤسسات المختصة بحماية حقوق الانسان في الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان العالمية، بشكوى رسمية تطالبها باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.



أحد المصابين على مفرق الشهداء في غزة. تصوير: وفا.



آخر كلمتين أطلقهما الطفل محمد الدرة قبل اعدامه على أيدي جنود براك

إحميني يابا

• والد الشهيد محمد، جمال الدرة، يروي أول مرة مجريات اللحظات الأخيرة قبل ان يقتل جنود اسرائيل ابنه بدم بارد وببث حي ومباشر •



• لحظة سقوط الطفل محمد الدرة شهيداً برصاص الاحتلال •

• تقرير: حسن مكي (و.ص.ف.) •

* بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه، استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه ندا ، حارا للعالم اجمع يطالبه فيه بالثأر له من اسرائيل اثر مقتل ابنه بين ذراعيه بدم بارد برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الدرة النداء خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مسا ، الاحد بمروحية للعلاج من طلقات رصاص اصيب بها.

وقال الدرة (٣٧ عاما) «اوجه ندا ، للعالم كله وللدول كافة اطالبهم فيه بالتحرك ازا ، تلك الجريمة وان ينتقموا لي وان يحاكموا دولة اسرائيل».

واضاف انه يعتزم كذلك «رفع دعوى امام المحاكم الاسرائيلية والدولية يطالبها فيها بمحاكمة المسؤولين» عن مقتل ابنه.

والدرة وهو من مخيم البريج في قطاع غزة، عامل بنا ، في اسرائيل لديه سبعة ابنا ، من بينهم محمد.

وقد وجدت حكومة براك نفسها في موقف شديد الحرج بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مروعة لمقتل الطفل محمد جمال الدرة التقطتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ويتذكر الدرة ما يعتبره «اسوأ كابوس» في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابنه في طريقه للتفاوض على شرا ، سيارة جديدة عندما وصل منطقة قريبة من مستوطنة نتساريم تدوي فيها اصوات طلقات النار فاضطر للنزول من السيارة والترجل الى ان وجد نفسه في مواجهة «اربعة او خمسة» جنود اسرائيليين يطلقون النار بكثافة شديدة في اتجاه فلسطينيين كانوا في موقع ابعد.

ويضيف «اضطررت بعد ذلك للاختبا ، مع ابني ورا ، كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ورجوت الجنود اكثر من مرة ان يتوقفوا عن اطلاق النار باتجاهنا ولكن من دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قائلا «إحميني يابا»» ويضيف بمرارة «لن انسى طيلة حياتي تلك الجملة».

ويؤكد الدرة انه بذل كل ما في وسعه لحماية نجله خاصة بواسطة ذراعه اليمنى التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير ان محمداً تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقة اولا ثم رصاصة اخرى في بطنه اردته قتيلا على الفور ليسقط بجسمه فوق ابيه.

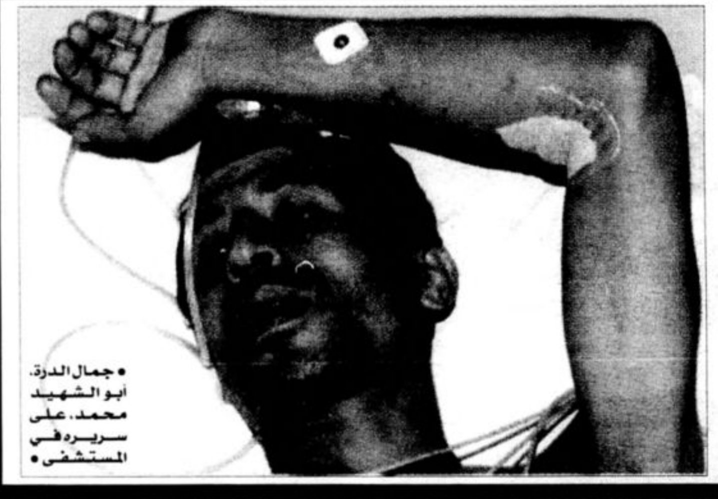
ويضيف الدرة «وجدت نفسي بعدها منهارا لفترة استجمعت بعدها قواي لاتصل بقريب لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعا ، سيارة اسعاف غير ان سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا» وشدد الدرة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابنه «بدم بارد وعن عمد» متجاهلين توسلاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما يغمرني بالحزن هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

واشار الدرة من جهة اخرى الى ان صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا ليواسيه و«ليعرض علي ان يعالجني على حسابه الا انني اشعر انني هنا في بلدي وبين اهلي واتوجه بالشكر الجزيل الى الملك عبد الله الثاني» الذي زاره أمس الأول الاثنين للاطمئنان عليه ولتعزيته.

وبدت الحالة النفسية والمعنوية لجمال الدرة أمس الثلاثا ، افضل نسبيا من الايام الماضية.

وكان اطبا ، اكدوا انه يعاني توتراً عصبيًا شديداً. واجرى الاطبا ، الاردنيون عملية جراحية ناجحة للدرة لاستخراج رصاصات من يده ومن ذراعه اليمنى ومن ساقه الا انه يعاني شللاً في الذراع اليمنى.



• جمال الدرة، أبو الشهيد محمد، على سريره في المستشفى •

بيرس: مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة كارثة

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيرس في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية الخاصة «اوروب ١» ان مقتل الطفل الفلسطيني في قطاع غزة، محمد الدرة، الذي صورته كاميرا تلفزيونية هو «كارثة».

وقال بيرس: «انها كارثة لنا ولكم وللجميع».

لكن بيرس دافع عن الجنود الاسرائيليين مدعيًا ان مقتل الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاما) لا يمكن ان يكون ناجما عن عمل متعمد. واوضح في هذا الاطار «يمكنني ان اؤكد لكم ان اي جندي اسرائيل لن يقدم على اطلاق النار على صبي في الثانية عشرة».

جامعة اردنية تخصص جائزة باسم الطفل الفلسطيني محمد الدرة

* عمان - «و.ص.ف.» - قررت جامعة آل البيت الاردنية اقامة صندوق خيري باسم الطفل الفلسطيني الشهيد محمد جمال الدرة.

واكد رئيس الجامعة محمد عدنان البخيت لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الجامعة قرر «انشا ، صندوق لتمويل منح دراسية للطلاب القادمين من القدس وما جاورها كما قرر تخصيص جائزة سنوية باسم الشهيد الذي سيطلق اسمه كذلك على حديقة تابعة للجامعة».

واضاف البخيت ان مقتل الطفل محمد الدرة «دليل على الوحشية الاسرائيلية» مشيرا الى ان مجلس الجامعة اتخذ تلك القرارات بعد مشاهدة جريمة قتل الطفل على شاشات التلفزيون.

على صعيد آخر، وزعت صحيفة «الدستور» الاردنية اليومية واسعة الانتشار في عدد يوم الثلاثا ، ملصقا يضم صور مقتل الطفل الدرة بين ذراعي والده التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية عن القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي. وكتبت الصحيفة على الملصق «انتفاضة الاقصى - يجب ان لا ننسى».

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب — هندسة بناء

هندسة تصميم — هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك

* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء

* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية

הכרת המחשב Windows, Excel, Word

גרפיקה ממוחשבת Freehand, Photoshop

שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

المركز اليهودي العربي للسلام

چڤعات حبيبة - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

الاحد: ٢٠٠٠/١٠/١٥،
دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

الثلاثاء: ٢٠٠٠/١٠/١٧،
علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠.

الخميس: ٢٠٠٠/١٠/١٩،
التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥،٣٠ - ١٨،٣٠.

الجمعة: ٢٠٠٠/١٠/٢٧،
العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحاً.

جميع الدورات مع جولات - رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٣٩٢٥٠٢-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٠٤/٩٨٢٠٧١٧

باحترام
ادارة الفرع

GIVAT HAVIVA גבעת חביבה

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف رقم ٢٧٤/ ٢٠٠٠

إعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من متولي وقف الاستقلال، وبعض أعيان من مدينة حيفا، تشعر بوفاة المرحوم محمود حمد عبد اللطيف عكرية، بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٧، وانحصار ارثه الشرعي بولديه: خير، وابراهيم، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في حيفا
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية - عكا

إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٩٢٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، وأعيان المسلمين في مدينة طمرة تشعر بوفاة المرحوم موسى زيدان أبو رومي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته يسرى وأولاده: زيدان، ابتسام، اسمهان، سهيل، هيام، سهيلة، نسرين، سوني، مصطفى، نمر وأمنة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم موسى المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لف هجليل سخنين ص.ب ٨٠ منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠

نحن الموقعون ادناه انور احمد خلايله وهيبه صالح خلايله هوية رقم ٢٣٤١١٣٢٥ من قرية سخنين. رقم الطلب ٢٠٠٠٠٤٠٨ نعلن اننا نرغب في انشاء وحدة سكنية فوق دكان في الحوض ١٩٢٨٠ قسيمة ٤٢ في سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقدم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لف هجليل ص ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بيترو دورين مهندس اللجنة

«الاتحاد» يوميًا معي

مطلوب فورًا

فرقة طوبرجية وحدادين + رئيس مجموعة (ראש צוות) للعمل في منطقة الناصرة ونهريا.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦٤٠٥١ ٠٥٤/٦١٥٠٢٨

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ي م /٠٠٧٣/:٠٠

وصف التعاقد:

اعمال بنى تحتية وتمديد كوابل كهرباء للضغط العلوي تحت الارض من علبة الربط قبل محطة توليد الكهرباء الفرعية القدس ج في شارع ايلملح، غولومب، أطراف شارع ٤ جنوبي مفترق بايت، كوابل كهرباء للضغط العلوي تحت الارض، من شارع شاحر الى محطة توليد الطاقة الفرعية كريات موشيه (بما في ذلك نقل كوابل الضغط العالي، الضغط المنخفض، ربط البيوت، خط مياه وترتيب الانارة في شارع شاحر، رابي بنيامين).

فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ب. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل في سجل المقاولين بالتصنيف التالي:
تحق المشاركة في هذه المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بفروع ١١٠ أ ١ وكذلك ٢٥٠ أ ٥ أو ٢٠٠ ج ٤ وكذلك ٤١٠ أ ١ خلال فترة سريان العقد بما في ذلك فترة التمديد.

ج. تقديم الاوراق الثبوتية التي تشهد بملكية مقدم العرض للمعدات والادوات المفصلة في الملحق ب من العقد. على مقدم العرض ان يرفق نسخا من رخص وسائل العمل سارية المفعول وموقعة المتعلقة بالادوات التي تستلزم الحصول على رخصة.

د. خبرة مثبتة لمقدم العرض في تنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة وبحجم مماثل لقيمة العرض خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي ارفاق كتب توصيات وشهادات تتعلق بتنفيذ اعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة. يحق لشركة الكهرباء الاسرائيلية اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستكمل تقديم مستند، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا من بين الشروط أ-د باستكمال تقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها الشركة.

هـ تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة.
ينبغي ان تكون الكفالة باسم مقدم العرض فقط. لا تقبل رهنية / تجميد / تاخير ديون / أموال مستحقة لمقدم العرض من شركة الكهرباء. تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (حتى ٢٠٠١/٢/٤). تعاد الكفالة للفائز عند تقديم كفالة لتنفيذ العقد بنسبة ١٠٪ من قيمته (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).

و. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد للذين اشتروا نماذج المناقصة (التفاصيل واردة في مستندات المناقصة).

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في شارع هميلاميد ٤٤ القدس، غرفة رقم ٢٤١ حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/١٢ من الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة. تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها على هاتف: ٦٥٨٠٧٤٧-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.

تقدم العروض الى صندوق المناقصات حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١١/٥ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب شركة الكهرباء في القدس (حسب العنوان المذكور أعلاه).

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض لهذه المناقصة تتضح أن عروضهم ملائمة.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه أو تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

قصة بعمر الأحزان في أوطاننا!!

• بقلم: مها فتحي •

* كانت تلك القصة من الأشياء التي تجعلك دائمًا جاهزًا للبكاء الارتجالي، او من الأشياء التي تحثك على توفير فرصة لعينيك بأن تخرج دمعًا ساخنًا وان كانت درجات الحرارة تحت الصفر. قصة بعمر الأحزان في أوطاننا وبطول وعرض وارتفاع الاختلافات التي كرّسها وخطط لها الأعدا، لأوطاننا ايضًا. انك لا تحتاج الى حاسة سادسة او شعور يختلف لكي لا تمر مرّ الكرام على قصة كهذه، فهي لا تمر!! وتمر أنت عبر تفاصيلها وأحداثها بكل ما أوتيت من استطاعة لتمتزج مع كل حرف منها!!

قصة أولها حبكة وآخرها حبكة قصة أولها البطل يموت وفي نهايتها يموت، وعلى العكس ايضًا قصة أولها البطل يبقى حاضرًا وفي نهايتها يبقى حاضرًا. فهنا مرتع التناقض والمفارقات. قصة بطلها اللون الأسود والكومبارس فيها اللون الأسود فكل التفاصيل هنا سودا.. قصة لا تعالج اي ازمة من أزمات الحياة المكملة بقدر ما تعالج أزمة مساحة تتسع لجسم الكائن الحي أولاً. فهي لا تطرح أزمة أخلاق أو مال او حب او دين او علم وثقافة او انتما لشي ما.. انها قصة تطرح فكرة كيف تخرج الحياة من الحياة وكيف يخرج الموت من الحياة في ساعات قليلة لمجموعة من البشر، وللحياة هنا قدسية تختلف!! هنا نتنازل عن أبسط عنادنا في طلب الأشيا، نتنازل عن كبريائنا مع أنفسنا في اننا نساوي أبسط الأشيا!!! ستقرأونها وتعترفون بذنوبكم وخطاياكم ستقرأونها وتلملموا اسماعكم وابصاركم وأفئدتكم لتسخروها في خدمة محاربة الموت بأبشع صوره، سوف يقذف الرعب في قلوبكم، وسوف تختل موازين الشك واليقين في مراودة الأمل هنا في هذه القصة القصيرة جدًا جدًا الطويلة عبر المحيط والخليج ودجلة والفرات والبارد والنيل لتخدش حيا هذه الأنهار في إصرارها على ترك شعوبها عطشى. هنا ايضًا سوف يعتلي اللاحقّ كما هو الباطل قلاعًا في ذلك التاريخ ويعلن منازلة المجردين من حقهم في الحياة وممارسته كباقي البشر - عبر ملحقها الصادر في ٢٠٠٠/٩/١٥ نشرت صحيفة «الاتحاد» بعضًا من قصص الناجين من مذابح صبرا وشاتيلا وكانت تلك القصة التي تأبى إلا أن تحاصرني وتتمكن من حضوري في كل اوقاتي وأينما كنت.

الاسم: سعاد سرور المرعي وهذا أكثر ما يغضبني. المفارقة في وجود السعادة والفرح والسرور في اسم لا يحمل الا حزنًا وهلعًا خياليًا. تقول هذه السعاد المليئة بأحرف وأبجدية السعادة: «ما زلتم على قيد الحياة يا كلاب.. ألم تموتوا بعد» صرخ أحد عناصر الكتائب بي وبأخي حين كنا متوجهين للاختبا في أحد الملاجئ في المخيم بعد ان اشتد القصف عصر نهار الخميس. في طريقنا التقينا بابن جيراننا ينزف ويخبرنا ان الكتائب بدأوا بذبح الفلسطينيين. عدنا نركض الى المنزل حيث كان ابي وأمي واخوتي قلنا لأبي ما حصل لكن أبي قال انهم سيأتون فقط لسحب السلاح من المقاتلين ونحن ليس لدينا سلاح ولن يمسنا أحد، اي لن نرحل، سنبقى في المنزل. فعلاً بقينا في المنزل صامتين وفي منتصف الليل خرج أخي وليد الى السطح كي يرى ما يجري فعاد مذعورًا مما رآه، جثث على الأرض لنسا وأطفال ورجال، ويبدو ان الكتائب رأوه وفي الصباح سمعنا طرقًا على الباب سأل ابي من الطارق لكنهم كانوا اسرع منه دخلوا حوالي ٣٥ عنصرًا فتشوا المنزل وأخذوا ما كانت ترتديه أمي من حلي وطلبوا منا الاصطفاف الى الحائط «أرجوك لا تفعل بأولادي شيئًا قال والدي، ولكن أحدًا منهم صفعه على وجهه بالرشاش وبدأ ينزف، لم أحتمل المنظر فصرخت «كيف تضربون رجلاً كبيرًا في السن» فتلقيت ضربة أخرى وبدأوا يطلقون علينا الرصاص. توفي في الحال أخي شادي (٣ سنوات) فريد (٨ سنوات) بسام (١١ سنة) وهاجر (٧) سنوات وشادية سنتان إختبأنا انا وأمي ووالدي الذي كان ينزف بعد أن اعتقد المسلحون اننا فارقنا الحياة وبدأنا ننادي بعضنا البعض لمعرفة من بقي ومن مات لم أكن استطيع الحراك فقد أتت الرصاصة في ظهري وكذلك والدي واتفقنا ان تذهب امي الى المستشفى ويأتي احد لإنقاذنا، بقيت انا وأبي على جثث اخوتي وعند الظهر بدأت أزحف محاولة الاقتراب من والدي فدخل ثلاثة مسلحين علينا وحين علموا اننا ما زلنا على قيد الحياة بدأوا يشتمونني ثم اغتصبوني الواحد تلو الآخر امام والدي الذي فارق الحياة من هول وهلع المنظر. بقيت لوحدي طوال نهار الجمعة والسبت محاطة بجثث اهلي واخوتي وكان الذباب بدأ يحوم علينا. ظهر السبت دخل أحد رجال الدفاع المدني منزلنا ونقلت الى مستشفى الجامعة الأمريكي وفقدت قدرتي على الكلام لكني وددت أن أعرف ما حصل لأمي وكتبت للطبيب اسأله عنها فوعد احد الصحفيين بالتحري عنها. أتت أمي بعدها بأيام ولكنني كنت ما زلت لا أستطيع الكلام وحين سألتني عن والدي بدأت بالبكا، وعشت على المهدئات العصبية وكانت الرصاصة ما زالت في ظهري وقال الأطبا، انه يجب علي السفر الى الخارج لانتزاعها. كان مطار بيروت حينها مقفلا وكانت الطريقة الوحيدة لسفري هي من خلال طرابلس، استأجر لي الهلال الأحمر سيارة لبنانية كي تقلني وهناك على الطريق الساحلي وعلى حاجز للكتائب عرفني المسلحون وعرفتهم فورًا وكانوا من بين الذين اقتحموا منزلنا ليلة المجزرة بدأت بالصراخ دون ان أدري..!! قال احدهم ما زلت حية وعاودوا اغتصابي مرة أخرى ومنعوا السائق من المرور الى طرابلس عدت الى بيروت والرصاصة ما زالت في ظهري حتى الآن فقدت النطق ولم أعد طبيعية اعيش على المهدئات وبين الحين والآخر أصاب بنوبات هستيرية.

وهكذا انتهت قصة لم تبدأ بعد.

انتهت قصة واقعية من عالم الخيال!!

(أم الفحم)

ما هذا الجنون يا شارون!

• بقلم: صائب ناطور •

* في البدء كرّم الله القدس وبنى العباد الأقصى وسمى الله القدس بمركز الكون والأقصى بأولى القبلتين ثم قال الله تعالى فليكن الأقصى ايضا ثاني المسجدين وثالث الحرمين فكان كذلك.

لكنه تعالى لم يقل بأي كتاب من كتبه الثلاثة المنزلة ان شارون مجرم الحرب والمتعطش للدم يجب ان يشم رائحة دم شعبنا الفلسطيني في أرضه المحتلة منها والمحررة، في أيام ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبها ضد شعبنا في صبرا وشاتيلا. وحكام الدول العربية وكما قال عنهم الشاعر مظفر النواب «أبناء الق...» يشجبون ويستنكرون ويتضامنون، بل وهذه المرة والحق يقال ذهبوا الى أكثر من ذلك، فإن جامعة الدول العربية قد قررت عقد اجتماع لها على مستوى المندوبين - والنعم - لبحث الأوضاع في فلسطين، بوركتم يا عرب يا من أنجب الأنبياء، ماذا ننتظر نضالا وجهادًا أكثر من ذلك، طبعًا فلو قاطعت الدول العربية اسرائيل وسحبت الدول المقيمة معها علاقات سفراءها لما كان يجدي ذلك، ولو أعلنت الدول العربية المصدرة للنفط من بينها والحمد لله كلها تصدر النفط عن حظر نفطي على أمريكا والدول الاستعمارية الأخرى حتى تجبر وتضغط على اسرائيل لاحقاق الحق لما كان ذلك يجدي ايضا اكثر من عقد اجتماع لجامعة الدول العربية مثلا، طبعًا نحن بانتظار عقد هذا الاجتماع وما سيتمخض عنه من شجب و.. و... «واستنى يا كديش تا يجيك الحشيش».

انتقل الآن للحديث عن المساواة وهذه المرة بالمشاعر. فلقد أطلت علينا احدى الصحف العبرية قبل فترة وجيزة بخبر مفاده: انه تم احتجاز مطربة اسرائيلية ومدير فرقتها الموسيقية على أحد الحواجز الفلسطينية لساعات طويلة في الضفة الغربية - لا أدري ولا أذكر ماذا أوصلهما الى ذلك المكان - وقد صوب الجنود الفلسطينيون البنادق نحو رأسيهما وتقول هذه المطربة المشهورة انها شعرت ان هذه هي نهايتهما وتضيف لقد رأيت الحقد والكراهية في عيونهم. لن أتطرق الى نهاية هذه الحادثة والتي جاءت والحمد لله «سليمة» اي أطلقوا سراحهما، لقد شدني للتعليق على هذا الخبر وهذه الحادثة هو انه ماذا ينتظر الاسرائيليون من أبناء شعبنا في المناطق التي عاش فيها منذ حرب ٦٧ وما زال، بأغلبيته، تحت القمع والقتل والتعذيب وما الى ذلك، هل تتوقع مطربتنا ان يطلب منها جنود فلسطين توقيعا لكونها مطربة شهيرة او ان يقوموا برش الأرز المعطر عليهما - لنضع جانبًا موضوع هل نوافق على ما فعله اخواننا الجنود أم لا - ولكن لماذا لا يتفهم أبناء عمنا اليهود هؤلاء الناس ومشاعرهم والتي لا يكاد يستثني ايًا منهم كونه سابقًا أو حتى الآن معتقلاً أو قريبه أو شهيدًا او جريحًا او ذا عاهة مستديمة من جراء جرائم الاحتلال الاسرائيلي منذ ٦٧ حتى الآن خاصة ايام الانتفاضة الباسلة التي أثمرت ما أثمرته.

من جهة أخرى ماذا كان في أعين الجنود الاسرائيليين الذين أطلقوا الرصاص على طفل جريح بين ذراعي والده المصاب هو الآخر مما أدى الى استشهاده ولم يجده استجداء الوالد الذي اختبأ معه خلف حائط من الاسمنت حيث صرخ الوالد الجريح: الولد يموت وذلك حسب ما رأينا على شاشات التلفاز، هل نرى في عيونهم الحنان والرحمة والانسانية تجاه الأطفال وباقي أبناء شعبنا. ماذا بالإمكان الكتابة عنه ونعت هؤلاء المحتلين بالفاشيين ومجرمي حرب وساديين ولا قلوب لهم سوى لضخ الدم في عروقهم.

أعود الأن الى البداية، ماذا كان هدف شارون من هذه الزيارة؟ هل أراد الصلاة عشية رأس السنة العبرية في المسجد الأقصى الشريف؟ لماذا لا يصلي في حائط المبكى؟ ترى ماذا سيكون رد فعله لو طلب احد المسلمين او المسيحيين العرب اقصد، مواطنًا عاديًا وليس زعيمًا او قائدًا الصلاة في حائط المبكى او احدى الكنس اليهودية. نقول لو طلب ذلك، طبعًا الكل يعلم ماذا سيكون السيناريو وتسلسل الأحداث لو تجرأ هذا المواطن على فعل ذلك ولم يكتف بالطلب. ثم لماذا سمحت حكومة براك والتي أصبحت بعد انسحاب شاس والأحزاب اليمينية الأخرى منها، حكومة «حمائم» بدءًا ببيلين ورامون وانتهاء ببن عامي، لشارون بالقيام بهذه الخطوة الاستفزازية والتي أدت الى إشعال فتيل الانفجار والانتفاض، رغم علم هذه الحكومة بما سيحدث من جراء هذه الزيارة، هل ما زالت حكومة العمل تلجأ الى كل الوسائل المدمرة من أجل الدعاية الانتخابية، والكل يذكر ما فعله بيرس في كفرقانا في لبنان ايام حملته الانتخابية.

من هنا بودي ان اقول لبراك اننا لسنا في جيب احد خاصة انت وحكومتك ونوابنا في البرلمان لن يكونوا جسمًا مانعًا بأي ثمن ولن نصوت لجنابك على الأقل انا في الانتخابات القادمة.

وللسفاح شارون اقول وهذه المرة ساجعًا:

يا شارون يا شارون/ هذا وطنا واحنا هون

ولو ملات منا السجون/ فحب القدس في حنايا القلب مسجون.

ان الحياة ربما تهون/ لكن ثرى فلسطين مستحيل لحظة يهون.

(قلنسوة)

نحن هنا..

رسالة الى الصديق علاء حليحل..

• بقلم: د. ماجد خمرة •

* لقد قرأت مقال الكاتب أعلاه في صحيفة «الاتحاد» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصادرة في حيفا منذ العام ١٩٤٤ تحت عنوان «أيننا؟» في العدد ٢٠٠٠/٩/٢٩. وتكفي هذه المقدمة كي يعلم السيد حليحل كنه ما سأعلق.

فاذا كانت ملاحظاته الأربع حول المظاهرة - المسيرة التي تمت في حيفا لإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا والتضامن مع اللاجئين قبل اسبوعين تصب في إطار الانتقاد البناء والحرص على المصلحة العامة او إبداء الملاحظات التقنية لكيفية انجاح المظاهرة مضمونًا، شكلاً وهدفًا، فليكن. اما ان يبدأ حليحل بتوزيع الشهادات والتعميمات على ان «حيفا البعيدة، غير المسيّسة قياسًا الى باقي التجمعات العربية غير المختلطة» فهذا قمة التجني الناتج عن اللامعرفة واللاإدراك التاريخي للمجتمع العربي الحيفاوي العريق. وليس فقط عدم معرفة تاريخ هذا المجتمع وحسب، بل وكذلك عدم معرفة الوضع الحالي لهذا التجمع من النواحي السياسية والدمغرافية والاقتصادية وغيره.

كيف يدعي المدعو حليحل ان حيفا البعيدة هي بعيدة، بعيدة عن من؟ وهل البعد الجغرافي في القرن الواحد والعشرين اصبح بعدًا؟

وللمعلومية فحيفا جغرافيًا تعتبر حلقة الوصل بين الجليل والمثلث. والأنكى من ذلك فبجرة قلم يصدر حليحل حكمًا غيابيًا قاطعًا بأن حيفا غير مسيّسة، ولن يشفع له القول بأنها غير مسيّسة قياسًا أو مقارنة بالتجمعات العربية غير المختلطة:

أولاً: القول بأن حيفا غير مسيّسة وطبعًا المقصود بأن التجمع العربي فيها غير مسيّس فهو قول ينم عن جهل يفوق جهل الجاهليين. هذا المجتمع الذي أنتج صحيفة «الاتحاد» والعديد من المناضلين والقادة امثال توفيق طوبي أمد الله في عمره، اميل حبيبي واميل توما وعلي عاشور وصليبا خميس، هذا المجتمع الذي احتضن المهجّرين الذين تأثروا به وتركوا آثارهم عليه، هذا المجتمع لا يمكن الا ان يكون سياسيًا ومسيّسًا. وإذا امعنت النظر أكثر فسترى ان غالبية المثقفين على الصعيد القطري خرجوا من بناية «الاتحاد» ومن أزقة وادي النسناس، والقائمة طويلة.

ثانيًا: كيف يمكن مقارنة مدينة مختلطة ذات خصوصيات خاصة بتجمعات عربية غير مختلطة. فالجبهة في حيفا التي تعمل داخل المجتمع الحيفاوي تدرك تمام الإدراك خصوصيات وتعقيدات هذا المجتمع، وتعرف كيف تسيّر مظاهراتها واضعة الخطط المناسبة لكل حدث.

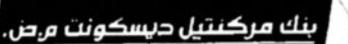
لا أريد ان أدخل في تفاصيل المظاهرة موضوع النقاش الا انني اريد ان أنوه بأن «فشلها» غير ناتج عن كونها قطرية وفي حيفا.

اما حول سؤالك لماذا ليس في مركز الكرمل، فعلى ما يبدو انك لا تعرف متى تقوم الجبهة برفع الشعارات وتوزيع المناشير التي لا تقل أهمية عن المظاهرات في وسط الكرمل وناثيه شأنان وكريات اليعيزر وعلى مفترقات طرق خطيرة جدًا. فتروّ قليلاً يا علاء.

(حيفا)

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب الأحداث الأمنية ، سيجري تأخير في ترجيع الحوالات والشيكات من فروع بنك مركنتيل ديسكونت في الوسط العربي وذلك ابتداءً من موعد صرف ٢٩/٩/٢٠٠٠، ومن فرع رهط من موعد صرف ٢٨/٩/٢٠٠٠ وذلك حتى استقرار الأوضاع



نعي

ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء، عند ربهم يرزقون.
الهيئة الادارية لكلية مركز الجليل وطاقم المدرسين والطلاب ينعون بمزيد الحزن والأسى شهداء الأقصى

الشهيد عماد فرج غنايم
والشهيد وليد عبد المنعم أبو صالح

وكافة شهداء فلسطين الذين قُتلوا بدم بارد ومع سبق الإصرار.
ان دماءكم سوف تنير لنا الطريق إلى الأقصى.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

سليم ونبيه ويوسف وجميع آل الناطور في قلنسوة والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الوالد المربي الفاضل

عبد الهادي سليم ناطور (أبو سليم)

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠ عن عمر ناهز (٧٨) عامًا قضاها في عمل البر والتقوى اثر مرض لم يمهله طويلاً. وقد شيّع جثمانه الطاهر يوم الاثنين إلى مثواه الأخير.

إنا لله وانا إليه راجعون

دعوة

لجنة الإعداد لإحياء ذكرى الأربعين لوفاة الاستاذ

نمر حبيب توما

تدعو جميع تلاميذ وأصدقاء ومعارف الاستاذ نمر توما (أبو فؤاد) إلى الانضمام للجنة والمساهمة في كتابة كلمات التأبين أو الذكريات نثرًا وشعرًا.
يجري الاحتفال يوم ٢٩/١٠/٢٠٠٠ في كفرياسيف.
آخر موعد لقبول الكلمات والمساهمات يوم الأحد ١٥/١٠/٢٠٠٠ وذلك من أجل اعداد كراس خاص بهذه المناسبة. وتوزيعه يوم الاحتفال في ذكرى الأربعين.
ترسل المواد إلى العنوان التالي:

- **فؤاد نمر توما - هاتف وفاكس ٩٩٦١٨٦٢ - ٠٤**
  ص.ب ١٢٢ كفرياسيف.
- **مدرسة يني الثانوية - فاكس ٩٩٦٥٩٣٣ - ٠٤**
  ص.ب ١٢ كفرياسيف
  ميكود ٢٤٩٠٨

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

منتدى الاخوة - الجبهة
حيفا

يدعوكم لحضور المحاضرة حول:

«هل اتفاق اوسلو يجلب السلام»

وذلك يوم الخميس (٥/١٠/٢٠٠٠) الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة شدروت بن غوريون (٣٩) حيفا - المحاضرة: عميره هيس صحافية جريدة هآرتس في فلسطين.

إعلان للزبائن

نعلن لزبائننا الكرام أنه في أعقاب الإضراب الشامل في الوسط العربي ، سيحصل تأخير على إرجاع الشيكات والحوالات ذات تاريخ صرف ٢٨/٩/٢٠٠٠ وحتى انتهاء الإضراب، وذلك في الفروع التالية :

فرع الناصرة	٠٠٢	فرع عرعرة	٠٢٧
فرع شفاعمرو	٠٠٥	فرع كفر مندا	٠٢٨
فرع سخنين	٠٠٦	فرع دبورية	٠٢٩
فرع كفر كنا	٠٠٧	فرع شفاعمرو م.ت.	٠٣١
فرع كفر قرع	٠٠٨	فرع عبلين	٠٣٢
فرع كفر ياسيف	٠١٥	فرع عرابة	٠٣٦
فرع الرامة	٠١٦	فرع دير الأسد	٠٣٨
فرع أم الفحم	٠١٨	فرع طرعان	٠٣٩
فرع طمرة	٠٢٦		

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

مذكرة تبليغ
صادرة عن المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

إلى المدعى عليها - ناهدة سليم حاج - هوية رقم ٢٥٩٧٢٨٥٢.
ومجهولة محل الاقامة.
ليكن معلومًا لديك ان زوجك أسعد هواش حاج من عبلين قد تقدم لهذه المحكمة بقضية طلاق فيها بطلب فسخ الزواج.
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا.
اذا تخلفت عن الحضور في التاريخ المذكور، ستصير رؤية الدعوى بحقك غيابيًا.
تحريرًا في يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٠/٢٠٠٠.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٣/١٠/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠١٤١	٨٫٩٠	٨٫٦٦	١٫٦٠	١٠٠٫٠	٩٠٠	٢
٠٩٢١	٨٫٧٠	٨٫٦٦	٢٩٫٩٢	٥٣٫٠٤	١٦٠٠	٣
٠٢١٢ تسليم مستقبلي	٨٫٧٠	٨٫٦٨	٢٨٫٠٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il



وزارة الاتصالات

مناقصة رقم ١/٠٠

رخصة مدمجة لتقديم خدمات بيزك الداخلية- القطرية الثابتة في اسرائيل على اساس شبكة لاسلكية

تتوجه وزارة الاتصالات الى الجمهور للحصول على عروض للمناقصة لرخصة مدمجة لتقديم خدمات بيزك الداخلية - القطرية الثابتة في اسرائيل على أساس شبكة لا سلكية.

يعقد اجتماع لالقاء الضوء على المناقصة للهيئات التي ترغب في المشاركة فيها وذلك يوم الثلاثاء (١٠ تشرين الاول ٢٠٠٠) الساعة ١٠:٠٠ في فندق هوليدي ان كروان بلازا القدس. تكون المشاركة في الاجتماع بناء على تسجيل هاتفي مسبق على هاتف رقم ٠٢-٦٧٠٦٣١٠ . المشاركة في الاجتماع ليست الزامية.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة الاقتصادية والتخطيط في وزارة الاتصالات، شارع يافا ٢٣ القدس (فيما يلي- عنوان تقديم العروض)، تلفون ٠٢-٦٧٠٦٣٤٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس (١٢ تشرين أول ٢٠٠٠) وحتى يوم الخميس (١٥ شباط ٢٠٠١) لدى ابراز الايصال الاصلي بدفع مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٨-٢٤٧٠١-٠ في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد.

كما هو مفصل في مستندات المناقصة، يقدم طلب اساسي وفقا للاجراءات الدائمة في الفصل ب من شروط المناقصة مرفقا بكفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسون مليون شيكل جديد) الى عنوان تقديم العروض حتى يوم الثلاثاء (٦ آذار ٢٠٠١) الساعة ١٢:٠٠. الطلب الاساسي الذي يقدم بعد الساعة المذكورة لا ينظر فيه.

مقدمو العروض الذين يستوفي طلبهم الاساسي شروط المناقصة يستطيعون تقديم عروض لرسوم رخصة لمرة واحدة ولعدة جولات في جدول زمني تحدده لجنة المناقصات.

كلية مركز الجليل - سخنين

إعلان تأجيل

تعلن كلية مركز الجليل في سخنين عن تأجيل موعد احتفال وتوزيع الشهادات الذي كان مقررًا اليوم الخميس ٥/١٠/٢٠٠٠ حتى إشعار آخر.



كالعادة انهيار في الدقائق الاخيرة

احداث الوسط العربي اثرت على لاعبي الاخاء

مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة ٣:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لكريات چات: منير عزران (د٣٢) ونير شيكفا (د٧٧+٨٩)
سجل لمكابي الاخاء: اشرف سليمان (د٧٥)
ملعب كريات چات: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: عميت كلاين - جيد.
مستوى الاداء: لا يليق بفريق الاخاء.

تركيب كريات چات: بشكو (٦)، بن سعدون (٦)، (حرمش د٨٤)، الكوبي (٦)، چوچو شڤيلي (٦)، بن بشاي (٦)، باخر (٦)، عزران (٦)، سباج (٥ ٧)، ابنيروم (٥ ٦)، (تسينكا د٩٠)، مرارو (٦)، چوردانا (٦)، (شيكفا د٦٥ ٥ ٦)

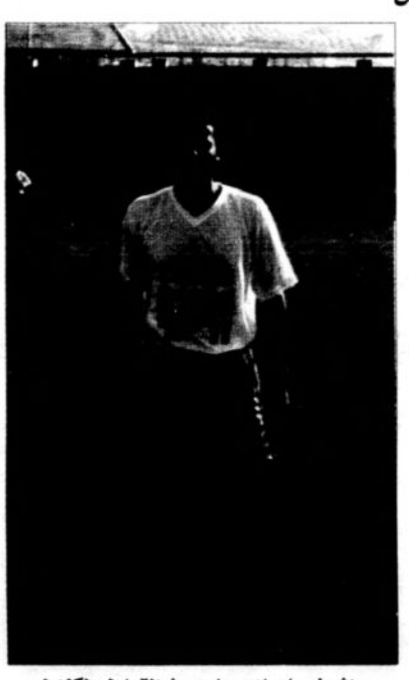
تركيب مكابي الاخاء: شتراوس (٥ ٤)، اشرف سليمان (٥ ٥)، ميخائيلوف (٥)، داودا (٥)، (ابن حيمو د٤١ (٤)، خالد سليمان (٥)، ساهر عباد (٤) (اميل كاستيئل د٨٤) (٤)، سمير ابو نصرة (٥)، نضال عودة (٥)، ابراهيم دورو (٥)، وسام عيسمي (٤)، عبد المنان تيتي (٥).

يبدو ان الاحداث المؤلمة والمؤسفة التي شهدها الوسط العربي في الايام الماضية، انعكست بصورة سلبية ايضا على اداء لاعبي مكابي الاخاء الذين عادوا من كريات چات يجرون ذيل هزيمة اخرى تضاف الى رصيدهم المتواضع جداً منذ بداية الموسم.

ولم يقدم لاعبو الاخاء في الشوط الاول شيئاً يذكر من اساسيات كرة القدم. ولولا رعونة مهاجمي الفريق المضيف لمني مرماهم بوابل من الاهداف. هذا الشوط انتهى بتقدم كريات چات بهدف واحد سجله عزران في الدقيقة ٣٢، بعد كرة رفعها سباج من الضربة الركنية، حولها عزران برأسه الى الشباك.

في الشوط الثاني تحسن حال الاخاء قليلاً، وبدأ اللاعبون بتنظيم الهجمات بغية التعادل. وكان لهم ذلك في الدقيقة ٧٥، عندما مرر نضال عودة كرة الى اشرف سليمان المندفع من الخلف فحولها الاخير الى الشباك و١:١.

لكن فرحة الاخاء بهدف التعادل، لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين تمكن البديل شيكفا من خطف الهدف الثاني لكريات چات وهذه المرة ايضا بعد رفعة ركنية تصدى لها سباج الممتاز. وبينما كان لاعبو الاخاء يحاولون ادراك التعادل والعودة بنقطة واحدة على الاقل، هيأ سباج كرة جيدة لشيكفا الذي حولها من الهواء مباشرة الى الشباك في الدقيقة الاخيرة ليؤكد فوز فريقه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وليبقى فريق الاخاء في المرتبة قبل الاخيرة، يتخبط في مشاكل مهنية، قد نسمع عن الجديد حولها في كل لحظة.



• اشرف سليمان سجل هدف التعادل ولكنه لم يفرح به طويلاً •

نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاسبوع السابع

مكابي كريات چات - مكابي الاخاء الناصرة	٣:١
مكابي هرتصلية - مكابي عيروني كريات آتا	٢:٣
هكواح - هبوعيل بئر السبع	٤:صفر
هبوعيل بيسان - هبوعيل رمات غان	صفر:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	٢:١
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل القدس	تأجلت

اللائحة

١- مكابي عيروني كريات آتا	١٦-٦	١٧
٢- هكواح رمات غان	١٢-٦	١٤
٣- هبوعيل كفارسابا	٦-٣	١٢
٤- هبوعيل بيسان	٦-٤	١١
٥- بيتار بئر السبع	١٥-١٢	١٠
٦- هبوعيل رمات غان	٧-٨	٨
٧- هبوعيل القدس (*)	٥-٥	٧
٨- اتحاد ابناء سخنين (*)	٦-٩	٥
٩- مكابي كريات چات	١٠-١٤	٥
١٠- هبوعيل بئر السبع	٤-١١	٥
١١- مكابي هرتصلية	٧-١٠	٤
١٢- مكابي الاخاء الناصرة	٥-١١	٤

* مباراة ناقصة

نتائج مباريات الدرجة العليا الاسبوع السابع

مكابي تل ابيب - مكابي حيفا	صفر:٣
مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:٣
هبوعيل حيفا - تسفريريم حولون	٢:صفر
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب	صفر:٢
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس	صفر:١
بني يهودا - نادي اشدود الرياضي	٢:٣

لائحة الدرجة العليا

١- بيتار القدس	١٠-٢	١٩
٢- مكابي حيفا	١٣-٣	١٧
٣- هبوعيل تل ابيب	١٢-٧	١٣
٤- مكابي بيتح تكفا	٩-٧	١٢
٥- هبوعيل حيفا	١٥-١٢	١١
٦- هبوعيل بيتح تكفا	١١-٩	١٠
٧- مكابي تل ابيب	١٢-١٢	١٠
٨- بني يهودا	٩-٩	٩
٩- مكابي نتانيا	١٠-١٢	٨
١٠- ريشون لتسيون	٧-١٣	٧
١١- تسفريريم حولون	٦-١٥	٢
١٢- نادي اشدود الرياضي	٥-١٨	صفر

نتائج اللوطو

٩ ٢١ ٢٢
٢٩ ٣٠ ٤١

والرقم الإضافي ١٦
والرقم الفائز في بول: ٢٤٥٣٢٤
الحرف א

الدربي العربي في القطرية بين الطيبة ومجد الكروم

يوم السبت في هرتصلية

* قررت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة اقامة مباراة الدربي العربي المرتقبة ضمن الاسبوع الثاني لدوري الدرجة القطرية امام هبوعيل احمد مجد الكروم، على استاد هرتصلية البلدي، يوم السبت في تمام الساعة الثالثة.

وكان من المفروض ان تقام المباراة على استاد السلام في مدينة ام الفحم، الا ان الاحداث الاخيرة التي شهدها الوسط العربي في الايام الماضية ستحول دون ذلك، علما ان الملعب البلدي في الطيبة ليس جاهزاً حتى الآن لاستقبال المباريات.

وكما فهمنا من صلاح جبارة رئيس الادارة، فان اغلب الاحتمالات الى ان المباراة البيتية القادمة ستجري في الطيبة.

شادي بشارة